فلنحول المؤتمر ال١١ للحزب الشيوعي الى مظاهرة من اجل الدمقراطية والسلم واخوة الشعوب

الاحد — ١٦ تشرين اول — سنة ١٩٤٩

الاتحاد

جريدة اسبوعية سياسية

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד

العدد ٢٣ — السنة السادسة — الثمن ٢٠ ملا

حادث شفاعمرو ليس لها وحدها

الشعب الذى كان ضحية المسدس والدبوس يعرف كيف يقاوم لغة المسدس والدبوس

ليس الذى حدث مؤخراً في شفا عمرو حدثاً بسيطا محلياً ما بين كشافة وفريق من الشيوعيين كما تحاول بعض الاوساط ان تصوره . ان حادث شفا عمرو المؤسف لا يسيء شفا عمرو وحدها بل كل اسرائيل . انه مظهر من مظاهر « حملة مكافحة الشيوعية » في اسرائيل .

« حملة مكافحة الشيوعية » في اسرائيل بين العرب قد سارت شوطا بعيدا ولكنها اخفقت اخفاقاً ذريعاً . ابتدأت بحملة دعاية لتشويه سمعة الشيوعيين، ولكن حملة الدعاية اخفقت وتركت الشيوعيين انقى جبيناً واشد قوة . فتحولت الحملة بعد ذلك الى تحويل جهاز الحكم العسكرى ضد الشيوعيين ، فمن تضييق على الحرية السياسية الى منع الاجتماعات الشعبية ، فتقييد حرية الشيوعيين في التنقل ومن ثم زج بعض الشيوعيين في السجن بتهم مختلفة . ولكن هذه اخفقت ايضاً وتركت الشيوعيين اصلب عودا واجرأ سياسة واكثر التصاقاً بالجماهير .

ولذلك كان من الطبيعي ان تتحول « حملة مكافحة الشيوعية » في اسرائيل بين العرب الى اسلوب جديد ، هو بحد ذاته دليل على افلاس الرجعية واعداء الجماهير . هذا الاسلوب هو الاسلوب الجديد الذى نعرفه هنا باسلوب « المفتي » .

اسلوب « المفتي » هو اسلوب المسدس والدبوس . هو اسلوب تنظيم البلطجية المأجورين للقضاء على حرية الفكر بالمسدس والدبوس . هو اسلوب يستعيض عن لغة المنطق بلغة المسدس والمخمس .

● ان حادث العدوان الغادر على مقر الحزب الشيوعي في شفا عمرو هو التجربة الاولى لهذا الاسلوب . ان نجاح هذه التجربة محليا في شفا عمرو هو نذير خطر ليس على المواطنين الشرفاء فى شفاعمرو فقط بل على كل المواطنين الشرفاء في جميع انحاء اسرائيل .

ولتكون الجماهير العربية الكادحة على بينة من الطريقة التى تحاول الرجعية الان تنفيذ هذا الاسلوب الارهابي ، نورد لها ما ظهر اثناء « تجربة شفا عمرو » من حقائق :

منذ وقت طويل نبه الحزب الشيوعي الجماهير العربية في اسرائيل الى تنصيب المطران حكيم زعيما سياسياً ودينياً على العرب في اسرائيل . ان الزعيم السياسى والدينى يستغل الدين لمقاومة الجماهير الواعية التي لا ترضى عن سياسته . في زمن الانتداب كان هذا الزعيم هو امين الحسينى . كل الجماهير الكادحة كانت غير راضية عن سياسة امين الحسينى ، ولكنها لم تكن لتجرأ على انتقاد سياسته لانه زعيم سياسي ودينى فى وقت واحد ، ولانه لم يكن يقاوم من ينتقده بالحجة والمنطق بل بالمسدس والدبوس . كل انسان يدرك الان ان من اسباب نكبة عرب فلسطين هو هذا الارهاب الذي استعمله امين الحسينى بتأييد من الحراب البريطانية .

ولذلك نبه الحزب الشيوعى من خطر دمج الدين بالسياسة ، وطالب المطران حكيم ان يهتم بشؤون طائفته الدينية والاجتماعية فحسب وان لا يستغل مركزه الدينى لمآرب سياسية لا تمت الى الدين بصلة .

● وكل الجماهير الكادحة، ومن ضمنها الجماهير الكاثوليكية ايضاً، فهمت موقف الحزب الشيوعي وادركت صحة هذا الموقف وأيدته . ولم يستطع احد ان يتفوّه بأن الحزب الشيوعى هو ضد الدين او انه لا يحترم رجال الدين لقد طلب الحزب الشيوعي من رجال الدين ان يحترموا مراكزهم بأن لا يزجوا انفسهم في السياسة وبأن لا يخدموا اعداء الشعب .

ولكن ماذا حدث في شفا عمرو ؟

اذا بصبيان منظمين في « كشافة الكاثوليك » ومدفوعين من قبل اوساط اخرى يثيرون دعاية باطلة فى شفا عمرو وقضاءها ان الشيوعيين يعلنون انهم سيعتدون على حرمة الشعائر الدينيه ... لقد اثارت هذه الدعاية الجماهير الكاثوليكية البسيطة . كل انسان نزيه يعرف ان الشيوعيين لا يمكن ان يتفوهوا بهذه الالفاظ النابية . ان ميكونس ، النائب الشيوعى ، الوحيد الذي استنكر انتهاك حرمة الكنائس والجوامع والمعابد . ان الشيوعيون هم الذين يضمون فى برنامجهم السياسي الاساسي بندا يدعو الى احترام عقائد الناس الدينية وحرية العبادة .

ما هو الغرض من مثل هذه الدعاية الباطلة ؟

الغرض من مثل هذه الدعاية الباطلة هو طمس الهدف الاساسى الذي يناضل من اجله الشيوعيون ، وهو : فصل الدين عن السياسة واحترام عقائد الناس الدينية واحترام رجال الدين . ان الغرض من هذه الدعاية الباطلة هو تهييج الخواطر حتى تمر على الناس خيانة الخائن ومؤامرات المتآمر .

● عندما اثار المستعمر البريطانى الحرب في فلسطين اغرق ابواق الاستعمار وصحفه الصفراء نداءات الشيوعيين العرب الى التآخي بين اليهود والعرب بأن اثاروا دعايات هوجاء عن ان الشيوعيين العرب هم جواسيس وانهم يساعدون على ذبح العرب ... ولكن ... « لقد ذاب الثلج » الان وظهر من هم الجواسيس حقاً ومن هم الذين ساعدوا على ذبح العرب حقاً . كثيراً من الجماهير العربية الان يعض نواجزه ندامة ويقول : يا ليتنا صدقنا ما كان يدعو له الشيوعيون .

ان هناك من يحاول الان ان يعيد الكرة وان يطمس نداءات الشيوعيين في اوساخ التهييج الدينى والدعاية الباطلة .

ان كثيرا من الكاثوليك الشرفاء في شفا عمرو لن يفهم ما نحذرهم منه الان ؛ لان التهييج الدينى قد فعل مفعوله بينهم الان . ولكنهم سيذكرون تحذيرنا فيما بعد ، ولا نريد لهم ان يعضوا نواجزهم ندامة .

● ولكن القضية ليست قضية الجماهير الكاثوليكية وحدها فحسب . انها

« البقية على الصفحة الرابعة عامود ٢ »

قيام الجمهورية الشعبية فى المانيا . الحكومة الجديدة تشكر الاتحاد السوفيتي

برلين – اعلن المجلس الالماني الشعبي قيام الدولة الالمانية يوم السبت الماضي ظهراً وقرر ان يؤلف الحكومة الالمانية الشعبية . ويقوم هذا المجلس بدور المجلس النيابي الى ان تتم الانتخابات .

وفي اجتماع عقد يوم الثلاثاء تم انتخاب الزعيم القديم والثوري المجرب « ولهلم بيك » رئيساً للجمهورية الالمانية الجديدة واعلن زعماء المانيا الشرقية انهم لن يقبلوا بالحكومة الشكلية التي اقامتها حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في « بون » .

وفي اجتماع يوم الثلاثاء اعلنت الحكومة السوفيتية ايضاً اعترافها بالحكومة الشعبية في بيان قدمه للمجلس الملتئم الجنرال زوكوف الحاكم العسكري السوفيتي لالمانيا . وقد جاء فى البيان ان الحكومة السوفيتية تتنازل عن ادارتها لالمانيا الشرقية وتسلم هذه الادارة للحكومة الشعبية الجديدة .

وفي ختام الجلسة وقف الزعماء « يوهان ديكمان » رئيس المجلس و « اوتو جروتهول » رئيس الوزراء فشكروا الاتحاد السوفيتي لموقفه الشريف من الجماهير الالمانية وتوجهوا باسم الشعب الالماني بهذا البيان ... « ان الشعب الالماني سيعمل دائما على ان يكون مستحقاً لهذه الثقة ...... اننا نعلم تماماً جرم الشعب الالماني الذي انساق وراء سياسة الحرب العدوانية التي وضعها الاشتراكيون الوطنيون (النازيون) ونحن مصممون على القيام بنضال عنيد ضد روح الفاشية والعسكرية التي اغرقت الانسانية بويلات حربين عالميين . نحن نرغب في بناء دولة ديمقراطية تدخل في علاقات ودية مع كافة دول العالم » .

تحرير كانتون واستسلام فلول الطغمة المجرمة

كانتون – استسلمت حامية كانتون بعد ان اخلتها طغمة شان كاي شيك المجرمة على اثر تقدم ساحق صاعق قامت به جيوش الجمهورية الشعبية في الايام القليلة الماضية .

وقد دخل الجيش الشعبي كانتون اليوم في مظاهرة حماسية صاخبة دلت على مبلغ حب الجماهير لقائدها الظافر في معركة الحرية .

وبتحرير كانتون وولايتها ، تنتهي عملياً الحرب الاهلية التي فرضها حلفاء الاستعمار الاميريكي في الصين .

ولا تزال هناك ولاية جنوبية تتظاهر في المقاومة . وقد حط شان كاي شيك واعوانه رحالهم « مؤقتاً » في عاصمتها « شونغ كنغ » .

الطبقة العاملة الفرنسية تعلن الاضراب احتجاجاً على تعيين السفاح جول موخ رئيسا للوزراء

باريس – طلب رئيس الجمهورية الفرنسية من جول موخ وهو وزير الداخلية السابق الذي ارسل الجنود والدرك لتحطيم اضرابات عمال المناجم عام ١٩٤٧و١٩٤٨ فقاق المتلريين في بربريتهم ، ان يؤلف الوزارة الفرنسية المقبلة .

وقد تقدم الى المجلس ليقبل ويوافق على ترشيحه، قبل ان يبدأ عملية تأليف الوزارة الفرنسية .

وردا على هذا الاستفزاز اعلنت الس . ج . ت ، وهي المنظمة العمالية الكبرى التي يقودها الشيوعيون، الاضراب العام احتجاجاً على ترشيح السفاح موخ المعروف بعدائه للطبقة العاملة . ان موخ « اشتراكي ديمقراطي » . ولكن الروح الدموية التي تحلى بها اثناء توليه وزارة الداخلية جعلته في مصاف « الاشتراكيين الوطنيين » (النازيين) .

ان الطبقة العاملة الفرنسية ستعرف كيف تقف في وجه عدوها السفاح .

نهرو يدعو الى الاعتراف بالجمهورية الشعبية فى الصين

لندن – يزور لندن الان رئيس الوزارة الهندي بانديت نهرو . وقد اجتمع مع اتلي وستافورد كريبس وباحثهم بشئون الهند المالية . وتعتقد الاوساط العليمة في لندن ان نهرو يصر على الدولارات التي يحتاجها لمواجهة الوضع الاقتصادي الدقيق هناك .

والظاهر ان بريطانيا لا تستطيع تلبية مطالب الهند ولذلك فمن المنتظر ان يباحث نهرو الحكومة الاميريكية اثناء زيارته المرتقبة الى واشنطن قريبا .

وفي رسالته المنشورة في البالستين بوست كتب جورج لختهيم يقول تعليقاً على هذه الانباء ... « وقد يستفاد من وجود نهرو في واشنطن لزيادة ثقل الضغط البريطاني هناك للاتفاق على الاعتراف بماو تسي تونغ »

ويختم المراسل رسالته قائلا ... ان نهرو يعارض في تأجيل الغرب اعترافه بالنظام الشعبي في الصين . ولرأي نهرو وزنه الهام . ان نهرو سيقول لاميركا ان ارسال الدولارات للصين لن يفيد في المستقبل ولن يصد التيار الشيوعي »

طبعاً لنهرو « اسلوبه » في مكافحة الشيوعية ..؟؟

شبح مؤامرة الهلال الخصيب يخيم على الجامعة العربية . المؤامرة البريطانية تدخل مرحلة دقيقة . الشيوعيون يقودون معركة الاستقلال في سوريا . اشتداد التناقض داخل المعسكر العربي

منذ اشهر سعت الحكومات العربية سعياً حثيثاً لعقد اجتماع اللجنة السياسية وذهبت الى حد تقرير الموعد والمكان . الا ان الانقلاب الثاني فى سوريا وقيام حكومة الاتاسي هدم المحاولة لرتق الجامعة العربية فتأجل الاجتماع ثم الغي .

وذهبت الايام والاسابيع والاشهر وعادت احاديث التعاون والتفاهم العربي تظهر اكثر فاكثر ، فتقرر ان تعقد الجامعة جلستها العادية وعين لذلك يوم ١٧ تشرين اول ١٩٤٩ .

ولكن هل من اثر للجامعة العربية...؟

مؤامرة الهلال الخصيب

ان ظروف اليوم هي غيرها في الامس . فالاشهر القليلة الماضية قد غيرت كثيرا من الامور . ولهذا يقف العالم العربي الان على اعتاب احداث هامة .

فالانقلابان في سوريا قد زعزعا اركان الطبقة الحاكمة فيها وظهر لاول مرة وبصورة عنيفة شبح الهلال الخصيب قريباً ممكناً اكثر من اي وقت مضى . وفي هذه المرة لم تكن العراق الهاشمية هي الداعية الوحيدة لمشروع الاستعمار البريطاني بل وقسم كبير من الطبقة الحاكمة السورية التي عرفت في الماضي بمقاومتها الشديدة لشتى مشاريع التكتل مع الهاشميين .

فالحزب الوطني نفسه . حزب شكري القوتلي – وهو الذي قاد الحركة الوطنية في الماضي وحكم سوريا حكماً استقلالياً مناوئاً لسوريا الكبرى ، . . هو الذي يدعو اليوم الى التعاون مع العراق فيقول سكرتيره صبري العسلي ان التعاون مع العراق هو الخطوة الاولى لوحدة جميع العرب » .

ان مشروع الهلال الخصيب لم يعد مشروعاً خيالياً بعيداً عن الواقع . ان التطورات الاخيرة تدل على ان الاستعمار البريطاني راغب في تنفيذه حالا خوفاً من انقلاب جديد فى سوريا . فزيارة طه باشا الهاشمي وتصريحات سامي الحناوي (زعيم الانقلاب الثاني) حول ضرورة التعاون بين سوريا والعراق والاتصالات الدائمة بين سوريا وبغداد لرفع القيود الجمركية بين البلدين هي جميعها امور يومية تقرب المشروع الى الواقع .

ولكن واقعية المشروع لم تعن الى الان تنفيذه . فالاستعمار البريطاني يخاف من الوضع العربي الملتهب وهو يريد تنفيذ المشروع

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

العمال والديمقراطيون يتنادون لنصرة اخوانهم المضربين في الناصرة

حيفا – تنهال التبرعات على فروع المؤتمر من كافة الانحاء والجهات . فمن مشاغل العمال ومراكز احتشادهم، ومن قرى العمال وتعاونياتهم .. من المدن والقرى من الفلاحين والمثقفين من الديمقراطيين والتجار الصغار تنهال التبرعات ورسائل التأييد والتشجيع .

وتؤيد الطبقة العاملة اليهودية اضراب عمال السجاير الرائع في الناصرة بالرغم من موقف قيادة المباي في الهستدروت العدائي ومنظمتها التخريبية – اتحاد عمال فلسطين ....

لقد اثار هذا الاضراب الكبير حقد وسخط جماهير غفيرة من العمال اليهود والعرب ضد اصحاب مصنع السجاير في الناصرة واولئك الذين يدعمونهم ويساندونهم . لقد اثار هذا الاضراب موجة نقمة كبيرة على الذين يبغون تحطيم معنوياتهم وضرب قائد نضالهم الامين – مؤتمر العمال العرب في اسرائيل .

اننا سننشر هذا السجل الرائع من تضامن العمال وتآخيهم في عدد قادم . الا اننا اليوم ننشر قائمة اولية قدمها لنا فرع المؤتمر في حيفا وفيها مظهر قوي لتضامن الطبقة العاملة اليهودية والعربية . فقد تبرع العمال في السكة الحديدية ، ١٥ ليرة من اجورهم الزهيدة وقابلهم عمال بترول العراق بالمثل وتبرع عمال الكراجات ، ٢٠ ليره والديمقراطيون اليهود ، ٢٥ ليرة كما تبرع العدد الضئيل من عمال شركة تكرير البترول بمبلغ ١١ ليرة .

ان هذه القيمة وان كانت لا تعد بالالوف ، الا انها تعبير صادق عن روح التآخي التي انتشرت بين صفوف الطبقة العاملة . انها ضربة صارمة لدعاة التفرقة القومية ، انها ايضاً صدمة عنيفة للقوى الرجعية وخادمها الاجير في الناحية العربية – اتحاد عمال فلسطين وقيادته الرجعية من حزب المباي .

اننا ندعو الطبقة العاملة يهودية وعربية ... اننا ندعو الديمقراطيين يهودا وعرباً .. اننا ندعو الوطنيين الشرفاء الى التبرع مهما كان تبرعهم قليلا ... لاننا نعتقد بان معركة العمال المضربين في الناصرة هي معركة الطبقة العاملة ضد مستغليها .

جلسة عاصفة لمجلس عمال تل ابيب

تل ابيب – عقد مجلس عمال تل ابيب مساء الخميس اجتماعاً واسعاً لبحث موضوع تخفيض الاجور ، واستمر الاجتماع حتى الساعة الثانية من صباح الجمعة . وكان اجتماعاً عاصفاً ظهرت فيه المعارضة الشديدة لسياسة تخفيض الاجور التي تنتهجها قيادة المباي . وقد حملت الرفيقة استر فلنسكا ممثلة الحزب الشيوعي ، حملة شديدة على هذه السياسة وطالبت بعدم الموافقة على تخفيض علاوة الغلاء قبل ظهور نتائج التحقيق في جدول الغلاء .

وعندما وقف بنحاس لوبيانكر السكرتير العام للهستدروت ، الذي حضر الاجتماع خصيصا ليدافع عن سياسة « المباي » ليلقي كلمة ، قوطع بصراخات عالية من العمال الذين حضروا لاستماع المناقشة وراحوا يصرخون في وجهه « لن نوافق على تخفيض اجورنا » ، « ليس هنالك غذاء كاف للعمال » .

وقبل نهاية الجلسة جرى التصويت فاقترح ممثلو « المبام » وقف التخفيض ورفع العلاوة ٣٢ نقطة . وقالت الرفيقة استر فلنسكا ممثلة الحزب الشيوعي ان الشيوعيين يرون المطالبة برفع العلاوة ٤٧ نقطة مطالبة عادلة ، ولكنها ستصوت مع « المبام » ليكون هنالك موقف موحد لليسار ضد تخفيض الاجور . وبالتصويت نال اقتراح المباي ٤٣ صوتاً هي اصوات ممثلي المباي واتباعهم ونال الاقتراح الآخر ١٥ صوتا .

والسلم واخوة الشعوب

تم في نهاية هذا الاسبوع انتخاب المندوبين للمؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي في اسرائيل في مختلف فروع الحزب في المدن والقرى . ومع إنه لغاية الان لم تكتمل النتائج النهائية لهذه الانتخابات ، الا انه من المعروف ان حوالى مائتين وخمسين مندوبا سيشتركون في هذا المؤتمر ممثلين لاعضاء الحزب فى كافة انحاء البلاد . ومعروف ان على رأس هذه الوفود يقف وفد تل ابيب ووفد حيفا ووفد الناصرة ووفد القدس .

والاستعداد الذي يجري في كافة فروع الحزب للتحضير للمؤتمر قد تعدى دائرة اعضاء الحزب الى جماهير العمال والفلاحين لما لهذا المؤتمر من اهمية ليس فقط بالنسبة للحزب نفسه ولكن بالنسبة لجماهير الشعب ايضاً . والاجتماعات الشعبية التي عقدت في الاسبوع الماضي بمناسبة انعقاد المؤتمر قد تركت اكبر الاثر ما بين اوساط الجمهور الذي شعر بذلك الارتباط العظيم ما بين المؤتمر ومصالحه اليومية .

واولئك الرفاق الذين انتخبوا لحضور المؤتمر كمندوبين يشعرون بمدى المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم . فمسؤوليتهم لا تقتصر على اشتراكهم في ابحاث المؤتمر ومناقشات، بياناته السياسية فهي اوسع من ذلك بكثير . ان نقلهم قرارات المؤتمر والسياسة التي يقرها الى مختلف مدنهم وقراهم والعمل على تجنيد الجماهير الشعبية حولها هي مسؤولية كبيرة وعظيمة ، ان مسؤوليتهم وواجبهم الكبير هو ايضاً في تجنيد الحزب نفسه ليضطلع بمهام الشعار الاول للمؤتمر وهو « تحت علم ماركس – انجلز – لينين – ستالين الى امام من اجل الاستقلال التام والدمقراطية الحقيقية والسلم الدائم واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي »

وقد وصلنا من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي برنامج المؤتمر الحادي عشر وهو كما يلي :—

يفتتح المؤتمر اعماله مساء يوم الجمعة ٤٩/١٠/٢١ في سينما استر بتل ابيب — يلقي كلمة الافتتاح الرفيق ماير فلنر وثم يقدم الرفيق ميكونس ، سكرتير الحزب العام ، تقرير اللجنة المركزية السياسي . ويشترك في جلسة الافتتاح فرقة العمال « رون » وفرقة « الطليعة » الناصرية .

يستمر المؤتمر في عمله صباح السبت ٤٩/١٠/٢٢ الساعة التاسعة ، في سينما استر وتبتدىء اعماله بانتخاب رئاسة المؤتمر ولجان الاعتمادات والقرارات . يقدم بعد ذلك الرفيق ماير فلنر تقريره « الجبهة الايديولوجية » ويتبعه الرفيق اميل حبيبي بتقديم تقريره عن « القضية القومية » والرفيقة استر فلنسكا بتقديم تقريرها عن « النضال الطبقي في اسرائيل » . ويتقبل المؤتمر في هذه الجلسة تحيات وفود الاحزاب الشقيقة .

وبهذه الاعمال تنتهي جلسة المؤتمر المفتوحة والمقرر ان يكون ذلك في ظهر يوم السبت .

في جلسة بعد الظهر ينتقل المندوبون والمدعوون من الحزب الى « السيادار » في شارع هاياركون بتل أبيب حيث يتابع المؤتمر عمله بالاستماع الى تقرير الرفيق توفيق طوبي عن تنظيم الحزب ودستور الحزب . بعد الاستماع الى تقرير الرفيق توفيق طوبي تجري مناقشة التقارير التي قدمت .

يوم الاحد ٤٩/١٠/٢٣ تستمر المناقشة في صباح ومساء ذلك اليوم اما بعد الظهر فيقوم المندوبون بزيارة ضريح الرفيق الياهو جوجانسكي .

في يوم الاثنين ٤٩/١٠/٢٤ يتابع المندوبين مناقشة التقرير ، وثم يجري الرد على النقاش من الرفاق مقدمي التقارير . بعد ذلك تتخذ القرارات وتنتخب اللجنة المركزية الجديدة، ولجنة المراقبة المركزية .

في الساعة التاسعة من مساء الاحد تقام حفلة اختتام اعمال المؤتمر .

مندوب عن الحزب الشيوعي الفرنسي واخر عن الحزب الشيوعي الكندي يشتركان في مؤتمر الحزب في اسرائيل

تل أبيب – بالاضافة الى ما اعلنا سابقاً عن حضور مندوب عن الحزب الشيوعي في قبرص (اكل) للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي في اسرائيل . اعلن الان ان مندوباً عن الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير وآخر عن الحزب الشيوعي الكندي سيشتركان في المؤتمر .

اسبوعيات الاتحاد

الصحف الصادرة في القسم الاخر من فلسطين وفي شرقي الاردن طافحة بانباء تعاظم حركة المقاومة السرية ضد الاحتلال الاردني في القسم الاخر من فلسطين . ان على رأس هذه الحركة الجبارة يقف الشيوعيون .

يظهر من المقالات التي نشرت في هذه الصحف حول «النشاط الشيوعي» في القسم الاخر من فلسطين ان الاقلام ترتجف وهي ترسم احرف هذه المقالات .

جريدة «فلسطين» في افتتاحيتها في ٢١ الشهر الماضي وصفت هذا النشاط بانه « النشاط الشيوعي العجيب » .

وجاء في هذه الافتتاحية ما يلي ايضاً :

« ونحن هنا نحاول ان ننبه اذهان المسؤلين ، والذين يحاربون الشيوعيــة منهم على الاخص ، ان الشعب يتهافت اليوم تهافت الفراش على لم المصباح على النظام الشيوعي »

نساء ورجال من ابناء فلسطين يزجون في اعماق السجون لأنهم وجدوا يقرأون نشرات عصبة التحرر او يحملون هذه النشرات

تلميذ اسمه وحيد محمد عبده القي القبض عليه بينما كان متوجهاً الى مدرسته .

في جريدة النهضة الاردنيه جاء ما يلي : « صادر البوليس نشرات شيوعيــة من احدى خيام اللاجئين بمعسكر دار الهجرة وكانت السلطات قد ضبطت كمية مماثلة من هذه المنشورات مع سيدة عربية على جسر النبي » .

ونشرت الجريدة الصفراء « الصريح » انه القي القبض على رضوان الحلو وحسن السقا وامرأة عربية اتهمت بنقل نشرات شيوعيــة .

وكتب مراسل جريدة « فلسطين » في نابلس : « ويخشى ان تتطور الحركة الشيوعية بين صفوف اللاجئين ان لم تعمل الهيئات الحكومية بسرعة على استئصال شأفة هذه الحركة » .

لا شك فيه ان السلطات الاردنيه « تتعجب » من اصرار الشعب العربي الفلسطيني على طرد المحتل الاردني – البريطاني وعلى تحقيق استقلال بلاده . كل الارهاب الذي اصطنعته لم يجد نفعاً بل زاد في قوة الشيوعيين . هذه هي العجيبة !

لا عجيبة في الامر ، وليس الشيوعيون صانعي عجائب ، بل الشعب الحي المناضل هو الذي يصنع العجائب .

واذا اردتم ان تعرفوا ما هي العجيبة ، فالعجيبة هي ان الشيوعيين كلما اشتد الضغط والارهاب ضدهم ازدادوا قوة واصراراً في نضالهم .

والى رفاقنا هناك التحية النضالية الرفاقية الخالصة .

عنـــدما يذوب الثلج

المثل الروسي : « عندما يذوب الثلج تظهر القاذورات » . وفي الانباء من فرنسا ان موظفي السفارة الصينية هناك قد اعلنوا ولاءهم للحكومة الشعبية الصينية بقيادة ماوتسي تونغ وتخليهم عن شان كاي شيك !

ووزير شان كاي شيك المفوض في باريس يلطم على خدوده ولم يجد طريقاً امامه سوى ان ينقل طاولته الى زاوية في السفارة الاميركية .

انباء اميركية

في العدد الاخير من مجلة « الرابطة » التي يصدرها المطران حكيم مقال طويل ضد تشكسلوفاكيا التي يتهمها المقال بمعاداة الدين الكاثوليكي وبتعذيب رجال الدين .

لقد وردتني من احد اصدقائي في براغ رسالة يصف لي فيها قضية المطران الكاثوليكي في براغ . قال : ان هذا المطران يعمل كل شيء مخالف لقوانين الدولة بقصد واحد هو ان تضطر الدولة الى اعتقاله وبذلك يجد اصدقاؤه الاميركيون حجة لاستمرار الحملة الاستعمارية ضد تشكسلوفاكيا الشعبية الديمقراطية . ولكن الحكومة لم تعتقله وهو حر يفعل ما يشاء .

الانباء التي نشرتها مجلة « الرابطة » مستقاة طبعاً من المصادر الاميركية . ولا يمكن لاحد ان يفرض علينا تصديق ما تورده المصادر الاميركية من انباء مختلقة .

ولكننا نوجه السؤال التالي لمحرري مجلة « الرابطة » ؟ لماذا لا ينشرون شيئاً عن الحياة في اسبانيا فرانكو ؟ هل هناك حرية دينية في اسبانيا ؟ ما هي حالة البروتستانت في اسبانيا ؟ هل باستطاعتهم الاجابة على هذا السؤال الصريح ؟

النبوت والمحس والتبشير !

افراد « كشافة الكاثوليك » الاشاوش في شفا عمرو الذين اعتدوا غدرا وفي ظلمة الليل على مقر الحزب الشيوعي بشفا عمرو يعلنون انهم تابعون للمطران حكيم ، وقد اهداهم المطران حكيم الطبول والزمور وما شا كل عربون رضائه عن اعمالهم .

نحن نعرف ان كل الاديان السماوية لا تقر استعمال النبوت والمحس في « رد الضالين الى حظيرة الايمان » .. فلماذ لم نسمع استنكارا من المطران حكيم لما حدث ؟ او انه يعتقد ان والمحس اصبحا من وسائل التبشير ؟ !

جهينة

اساليب « مكافحة الشيوعية » في القضاء القروي العربي

محاولات مستميتة لابقاء القرية العربية ضحية الانقسام العائلي والطائفي

كابوس الحكم العسكري يجثم على صدر الشيوعيين وكل الجماهير القروية الفقيرة

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – في أواخر الاسبوع الماضي عقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية في مختلف مدن اسرائيل وقراها ، وقد صحبت خطباء الحزب الشيوعي في منطقة الجليل الغربي وقرى حيفا . فزرنا قرى شفاعمرو ، عبلين ، طمرة ، كفرياسيف ، الرامة والبعنة . وبالاضافة الى الاجتماعات الشعبية التي عقدت هناك ، تحدثنا مع القرويين في قضاياهم المحلية وخرجنا بصورة واضحة المعالم عن الحالة السياسية والاجتماعية في القضاء القروي العربي .

قيود الحكم العسكري

لقد رفعت السلطة العسكرية جميع نقاط التفتيش على التصاريح التي كانت منصوبة على الطرق المؤدية الى هذه المنطقة او التي توصل بين قرى هذه المنطقة . ولكن السلطة العسكرية في الوقت نفسه ما زالت تحظر على القرويين التنقل في هذه المنطقة دون الحصول على تصريح رسمي بذلك .

وأشد ما استرعى انتباهنا ان الحكم العسكري هنا قد قسم هذه المنطقة الى عدة اقسام . القسم الاول : شفاعمرو وتوابعها عبلين وطمرة وكابول . القسم الثاني : الرامة وتوابعها سجور وعين الاسد وبيت جن . والقسم الثالث : ترشيحا وتوابعها البقيعة ، معليا ، فسوطة ، وحرفيش . والقسم الرابع : مجد الكروم وتوابعها البعنة ودير الاسد ونحف . والقسم الخامس : كفرياسيف وتوابعها جديدة ، المكر ، جولس ، يركا ، وابو سنان .

لا يحق لساكن أي قسم من هذه الاقسام التنقل بحرية الا في قرى قسمه ، اما اذا اراد الانتقال الى قرية في قسم آخر فواجبه الحصول على اذن رسمي بذلك . وهذا يعني انه لا يحق لساكن البعنة مثلا ان يسافر الى الرامة التي لا تبعد عنها اكثر من ستة كيلو مترات الا بعد الحصول على اذن رسمي من الحاكم العسكري ولكل قسم ضابط عسكري مسؤول يزور القرية التي تعتبر مركزا للقسم مرة واحدة في الاسبوع ، وعند زيارته للقرية يكون على عجل ولا يستطيع تلبية مطالب القرويين كلها .

وكان طبيعياً نتيجة لهذا التضييق على حرية التنقل ونتيجة للفقر المتزايد في القرى ونتيجة ايضاً لعدم فهم القرويين فهما واضحاً لهذا التقسيم ، ان يقع كثير من القرويين تحت طائلة القانون العسكري اذ ينتقلون من قرية الى قرية دون الحصول على اذن رسمي بذلك . وسرعان ما تلقي دورية عسكرية القبض على القروي المخالف للانظمة العسكرية في التنقل وتسوقه الى عكا حيث يحاكم ويغرم غرامة مالية تدور قيمتها حول خمس ليرات ، وقد تزيد في بعض الاحيان .

ويقدر القرويون ما يدفعونه جزاء نقدياً يومياً على هذه المخالفات بما لا يقل عن مائة ليرة اسرائيلية !

ويتحدث القرويون بصراحة الان أنه ليس من غرض لاستمرار هذه القيود العسكرية في القضاء سوى هذه الغرامات الباهظة التي تستنزف موارد القرويين الضئيلة بسرعة متناهيه .

عرقلة التآخي

هــذا سبب من اسباب استمرار الحكم العسكري حتى الان ، ولكن هناك اسباباً اخرى ايضاً . ومن اهمها ان الحكم العسكري بقيوده وسدوده هو عقبة كؤود امام تاخي الجماهير اليهودية والعربية . الجماهير العربية في مناطق الحكم العسكري معزولة عزلة تامة عن الجماهير اليهودية . وما يحدث في هذه المناطق كثيرا ما يطمس ولا يخرج الى الرأي امام في خارج هذه المناطق . ان الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل لا يمكن ان يرضى ، اذا علم بالحقيقة ، عن الحالة السائدة في القرى العربية الان . ان الجماهير العربية القروية قد تعلمت من نكبتها وهي تريد الان بكل اصرار التخلص من حكم الوجهاء والاقطاعيين ومخاتير الانتداب الذين تعاونوا مع قطعان القاوقجي . ولكن الحكم العسكري لا يساعد الجماهير القروية على التخلص من حكم هؤلاء الناس ، لان الحكم العسكري لا يتعاون في الغالب الا مع هؤلاء الناس .

مكافحة الشيوعية

ان وعي الجماهير القروية العربية قد تجسم في نمو الحزب الشيوعي وحركة العمال النقابية . ولذلك كان من الطبيعي ان يوجه رأس حربة الهجوم على الحزب الشيوعي وحركة العمال النقابية في هذه القرى .

ما هي دعامات « مكافحة الشيوعية » في القرية العربية الآن ؟

اولا هي احياء النعرة العائلية في القرية ، هذه النعرة البغيضة التي نمت برعاية الانتداب البريطاني ولفائدة المستعمر البريطاني . ان اهم نجاح مباشر احرزه الحزب الشيوعي هو أنه زعزع اسس التفرقة العائلية في القرية ، فهو حزب يجمع في صفوفه الكادحين من مختلف العائلات .

ويدرك القرويون بوضوح الان ان الهجوم على الحزب الشيوعي هو محاولة مباشرة لاعادة القرية الى عهد الانتداب البائد حينما كانت القرية العربية ضحية الخلافات العائلية الدامية .

ولذلك يقاوم القرويون بكل اصرار الهجوم على الحزب الشيوعي لأنهم قد صمموا نهائياً على التخلص من عهد التفرقة العائلية والخنوع لمخاتير الانتداب الذين حافظوا على مراكزهم بواسطة هذه التفرقة العائلية ولذلك يريدون الان احياء هذه التفرقة .

والدعامة الثانية لمكافحة الشيوعية هي احياء التفرقة الطائفية والعصبية الدينية في القرية . ان الحزب الشيوعي يجمع في صفوفه الكادحين من مختلف الطوائف والاديان ، وهو يعلم الجماهير ان الدين لم يكن ابداً ستاراً للعمل السياسي ، يجب فصل الدين عن السياسة . ان الحزب الشيوعي يعلم الجماهير احترام رجال الدين واحترام رجال الدين في الاساس هو في عدم تدخلهم في السياسة تحت ستار الدين .

لكل كادح دينه ولكن الكادحين جميعاً يوحدهم هدف واحد هو النضال من أجل التقدم الاجتماعي . وقوة الكادحين هي في اتحادهم حول هدفهم الواحد ، فاذا فرق ما بينهم على اساس طائفي او ديني ضاعت قوتهم .

حادث شفاعمرو

ان التفرقة الدينية ومايصاحبها من عصبية دينية هوجاء قد ظهر أثرها السيء في حادث الاعتداء على الحزب الشيوعي في شفاعمرو . تحت ستار الدفاع عن المطران حكيم قام بضعة من الشبان الكاثوليك هناك مدفوعين من عناصر تعمل في الخفاء الى الاعتداء على الحزب الشيوعي

لقد استنكرت الاوساط الكاثوليكية هذا الاعتداء الهمجي . وادرك كل انسان في شفاعمرو أنه لولا تهاون البوليس ولولا تحريض الوجهاء في البلدة لما تجرأ هؤلاء الصبيان على اقتراف جريمتهم النكراء . ان كل انسان يدرك الان ان حادث شفاعمرو هو جزء مكمل لحملة « مكافحة الشيوعية » الرسمية .

نمو الوعي الجماهيري

ان استمرار الحكم العسكري في هــذا القضاء ومايصحبه من تضييق على الحريات الفردية والعامة وحرية التنقل ، والتفرقة العائلية والطائفية ، وحملة مكافحة الشيوعية ، وافقار الجماهير القروية ، لم يضعف من عزيمة الجماهير على الوصول الى مطالبها العادلة . النتيجة الوحيدة من استمرار هذا الوضع المؤلم كانت ان فتحت عيون الجماهير على حقائق جديدة : لقد كشفت النقاب عن حقيقة الدور المسموم الذي تقوم به الرجعية المحلية في القرى في تأييد الاضطهاد والاستغلال .

اما الحزب الشيوعي فيجد اليوم احلافه الطبيعيين بين الجماهير القروية المعدمة التي تريد بكل اصرار التخلص من تراث الانتداب الاسود : تراث التفرقة العائلية والطائفية واثارة العصبية الدينية .

نشيد ..

يعاقب عليه بالضرب

قام احد المعلمين في مدرسة الخوري روك « الانكليزي » بمعاقبة بعض التلاميذ بحبسهم في المدرسة لانه سمعهم ينشدون « مرحى ، مرحى لستالين » في اليوم السابق .

لقد اصبحت الرجعية من الخوف لدرجة انها تخاف من اناشيد التلاميذ الصغار ؟

الحزب الشيوعي يقترح على حزب مبام قائمة مشتركة لانتخابات المجالس البلدية وجبهة موحدة للنضال ضد تخفيض الاجور

تل ابيب ٩/١٠/٤٩ – وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، بامضاء امين سرها العام الرفيق ميكونس ، رسالة الى اللجنة المركزية لحزب العمال الموحد ، بمناسبة اقتراب موعد انتخابات المجالس البلدية وتضمنت اقتراحاً لتأليف قائمة مشتركة لدخول الانتخابات ككتلة واحدة . وقد جاء في هذه الرسالة :

قررت اللجنة المركزية في جلستها المنعقدة بتاريخ ٥/١٠/٤٩ ان تتقدم اليكم مقترحة تأليف قائمة مشتركة لحزبينا لانتخابات البلدية القريبة .

ان سياسة قيادة المباي بالتحالف مع البرجوازية الاسرائيلية ومع الاستعمار الاميركي ، وتحطيم هذه القيادة لجبهة الهستدروت المتحدة ، ووقوفها صراحة الى جانب اصحاب العمل ضد مصالح الطبقة العاملة ، يحتم اقامة جبهة موحدة من قبل الحزب الشيوعي في اسرائيل وحزب العمال الموحد (مبام) في انتخابات المجالس البلدية المقبلة .

ان جبهة موحدة من الحزب الشيوعي وحزب مبام ، هي الطريق لتغيير الوضع الخطير في دولة اسرائيل ، لضمان استقلال تام وديمقراطية حقيقية ، لضمان العمل والخبز والسكن والخدمات الاجتماعية للعمال وللمهاجرين الجدد ولجماهير الشعب في اسرائيل .

وقد قررت لجنة حزبنا المركزية تأليف لجنة خاصه للمفاوضة مع حزبكم في موضوع انشاء قائمة مشتركة لانتخابات المجالس البلدية .

وقد وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي رسالة اخرى الى حزب مبام بامضاء الرفيقة استر فيلنسكا تقترح فيه القيام بعمل مشترك ضد تخفيض الاجور الذي وافقت عليه الهستدروت والذي سيكون يوم ١٥/١٠/٤٩ .

وقد جاء في هذه الرسالة

امام الهجوم المستمر على اجور العمال امام تخفيض مستوى الجماهير الناتج عن سياسة مباي والبرجوازية ، وامام المؤامرة لتخفيض اجور العمال مرة اخرى في ١٥/١٠/٤٩ نرى ضرورة ماسة لقيام حزبينا بعمل مشترك لتجنيد جماهير العمال للدفاع عن اجرة عملهم .

ان عدم قيام عمل مشترك بين حزبينا في وقت التخفيض الاول لعلاوة غلاء المعيشة قد شجع قيادة مباي والبرجوازية للاستمرار في سياسة تخفيض الاجور .

استجوابات النائب الشيوعي توفيق طوبي الى الوزراء المختلفين

الى وزير الدفاع

عن السبب في اجلاء اهالي اقرت عن قريتهم ولماذا لا يسمح لهم بالعودة اليها

يقول النائب الشيوعي في الاستجواب « استسلم اهالي قرية اقرت وعددهم ٤٠٠ نفساً ، في اوائل تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ في ٨–١١–٤٨ طلبت قيادة الجيش في تلك المنطقة من اهالي القرية ان يتركوا قريتهم وذلك لمدة خمسة عشر يوماً .

ونزولا على اوامر الجيش ترك اهالي اقرت بيوتهم واملاكهم الى الرامة حيث امروا بالبقاء هناك ريثما تترتب عودتهم .

ومر الشهر تلو الشهر واهالي اقرت يراجعون المراجع المختصة ليأذنوا لهم بالعودة الى قريتهم ولكن دون من فائدة .

وبتاريخ ٢٤–٨–٤٩ حصلوا على تصريح من الحاكم العسكري في الجليل الغربي يخولهم حق زيارة قريتهم لاصلاح بيوتهم وجني محصول الكرمة والتين والزيتون . وفي عدة مرات كان السكان في قرية طربيخا يطردونهم من اراضيهم ويمنعونهم عن العمل هناك .

ويكلف من يرغب من اهالي اقرت في الذهاب من الرامة الى قريته خلال ساعات النهار مبلغاً يتراوح بين ٣٠٠ – ٤٠٠ ملا اجرة سفر في الباص الذي تطلبه لهم الجيش .

من الواضح جدا ان اهالي قرية اقرت الذين اجلاهم الجيش عن قريتهم لا يمكنهم في حال من الاحوال البقاء على هذه الحالة ، يسكنون في قرية الرامة بعيدين عن مساكنهم واملاكهم وارزاقهم . ومن غير المعقول ان يتمكن اهالي هذه القرية من استغلال اراضيهم وارزاقهم وهم بعيدون عنها مسافة لا تقل عن العشرين كيلومترا .

ان اهالي قرية اقرت الرجال منهم والنساء والاطفال يعانون صعاباً ومشاقاً وآلاماً لا تطاق من جراء هذا الاجحاف اللاحق بهم نتيجة لمنع سلطات الجيش لهم من الرجوع الى قريتهم » .

ثم يطالب الوزير بتبيان الاسباب التي تمنع رجوع اهالي القرية الى إقرت .

الى وزير الدفاع

حول اراضي شفا عمرو وطمره

ويقول في هذا الاستجواب « في شفاعمرو وطمرة ، تمنع السلطات العسكرية الاهالي من زراعة اراض لهم تقع في السهل المجاور لقراهم دون اي سبب يبرر هذا العمل . ومع العلم ان اصحاب هذه الاراضي لم يغادروا قراهم ولا يمكن اعتبارهم غائبين في اي حال من الاحوال ، فالحاكم العسكري يمنعهم بشكل مستمر من زراعة هذه الاراضي .

فعبدالله التلحمي من شفاعمرو (رقم هويته ٣٧٦٨١) يملك قطع اراضي ٧٠،٠٣٥ دونم .

وبالرغم من مراجعاته العديدة فالسلطة العسكرية لم تسمح له بزراعة هذه الاراضي مع العلم ان الحكومة جبت ضرائب عن هذه الاراضي لسنة ١٩٤٨ .

وللمواطن حنا الديك (رقم هويته ٣٩٥٦١) من شفاعمرو ايضاً يملك في موقع « الكساير » قطعة من الارض مساحتها ٣٤ دونماً ، راجع في السنة الماضية ممثل الحاكم العسكري في شفاعمرو طالباً منه اذناً لفلاحة ارضه ولكن طلبه هذا رفض . وقد ارسل هذا العام طلباً ثانيا الى حاكم الجليل الغربي ليسمح له بفلاحتها ولكن لم يصله اي رد على طلبه هذا ، ومعلوم ان الجيش يمنعه من القيام بزراعة هذه الاراضي . وقد دفع للحكومة الضرائب المستحقة عن ارضه في العام الماضي وفي هذا العام .

ان اشباه عبدالله التلحمي وحنا الديك عديدين في شفاعمرو .

وفي طمرة لا تختلف الوضعية عنها في شفاعمرو . فاهالي طمرة يملكون مساحة من الارض تقع ضمن منطقة قرية الدامون المتروكة ، ولكنهم الان يمنعون من الوصول الى اراضيهم واستغلالها .

فابراهيم احمد دياب (رقم هويته ٨٥١٠) ومحمد احمد دياب (رقم هويته ٨٠٠١) ومصطفى احمد دياب (رقم هويته ٨٠٠٩) يملكون قطع اراضي تبلغ مساحتها ٢٩ دونماً وهم ممنوعون من زراعتها .

وكذلك انيس قاسم من طمرة ورقم هويته ٤٢٢٨١ يملك قطعة ارض ... وهو ممنوع من الوصول اليها والعمل بها .

واشباه المذكورين اعلاه في طمرة عديدين وجميعهم يقومون بدفع الضرائب عن اراضيهم للحكومة . .

من الواضح ان اجراءات كهذه تفرضها السلطة العسكريــة هي منافية تماماً لحقوق المواطنين وحقهم الكامل في ارزاقهم واملاكهم » .

ويختتم استجوابه بالطلب من وزير الدفاع تامين حقوق هؤلاء المواطنين .

الى وزير الدفاع

حول ممتلكات معتقلي طرعان

يقول في استجوابه هذا ... « عند احتلال قرية طرعان من قبل الجيش الاسرائيلي اعتقل « كاسرى حرب » الاكثرية الساحقة من شباب القرية ومعروف ان جميع اولئك الشبان لم يشتركوا ابدا في اية معركة ضد الجيش الاسرائيلي . وبتاريخ ١ – ١٢ – ٤٨ و ١٦ – ٢ – ٤٩ افرجت السلطات عنهم وارجعتهم الى قريتهم بعد أن اصدرت لهم الهويات المدنية اللازمة .

وعند حلول الموسم الشتوي طلب منهم القيم على الاموال المتروكة دفع مبلغ ٢٥٠ ملا عن كل دونم ارض مزروعة والا فلا يسمح لهم بالحصاد . اذ اعتبرهم القيم غائبين وان اراضيهم هي املاك متروكة ولا يحق لهم التصرف بها وان ما طلبه منهم هو مقابل ضمان الارض . وقد كتبوا آنذاك الى الحاكم العسكري والى القيم على املاك الغائبين طالبين منهما الافراج عن اراضيهم اذ انهم ليسوا بغائبين .

والان عند حلول موعد (حصاد الموسم الصيفي) لم يسمح لهم بتحصيل محصول السمسم والذرة والخضار الا بعد دفع مبلغ ٢٥٠ ملا عن كل دونم كضمان الارض .

من الواضح جدا ان هؤلاء الاشخاص الذين اخرجوا من قريتهم عنوة واعتقلوا في معسكرات اسرى الحرب لا يمكن ان يعتبروا غائبين بموجب « انظمة الطوارىء بشأن الاموال المتروكة » وان القيم في وضعه يده على اموال هؤلاء الاشخاص قد اعتبرهم غائبين بموجب الصلاحيات الواسعة المخولة له بموجب هذا القانون ، دون اعتبار الظروف التي بموجبها غادروا قريتهم ... »

ثم يطلب من الوزير انه لا يعتبر هؤلاء غائبين .

الى وزير الشرطة

حول ابعاد اسماعيل النحاس من الرملة

يقول في هذا الاستجواب ... « بتاريخ ٣١–٨–٤٩ وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، جاء الى بيت السيد اسماعيل النحاس من الرملة ، ضابط بوليس المركز ومعه اربعة انفار ، وامروه بمرافقتهم الى مركز البوليس بعد ان طلبوا منه اخذ ما يلزمه من الثياب واودع في السجن حتى الصباح . وفي صباح يوم ١–٩–٤٩ استدعي اسماعيل النحاس امام ضابط بوليس آخر فقرأ عليه امرا صادرا بابعاده الى قرية ترشيحا لمدة ستة اشهر دون ذكر الاسباب التي استوجبت امرا كهذا .

وفي نفس اليوم ١–٩–٤٩ حمل اسماعيل النحاس بسيارة بوليس الى ترشيحا وسلم الى مركز البوليس هناك وامر ان يسكن القرية ويثبت وجوده لدى مركز البوليس كل يوم لغاية ستة اشهر . وقد اعطي اسماعيل النحاس هذه الاوامر دون ان يرتب له البوليس اي مكان لاقامته او طعامه .

وقد امر البوليس اسماعيل النحاس بمغادرة الرملة ، دون ان يقوم باتخاذ اي ترتيبات لتأمين عمله التجاري في الرملة او بيته او حتى لاخبار اهله بانه مبعد الى ترشيحا » ... ثم يطلب من الوزير ان يفسر هذه الاجراآت التي تتعارض مع ابسط حقوق للمواطن وان يعيد السيد النحاس الى مدينته .

محاكمة رايك فى هنغاريا

كلما استيأس الوحش ازداد وحشية وخداعا

من منا لا يعرف القط . هـذا الحيوان الذي يتصف بالخوف وسلاحه هو الفرار . ولكن القط يستبسل حتى يصبح حيواناً مفترساً عندما تسد عليه منافذ الهروب .

والهلاك يحيق بالصياد عندما يجرح فريسته ولا يودي بحياتها ، عندئذ تزداد وحشية هذه الفريسة وخداعها .

عندما اصيب الجيش النازي بالهزيمة في موقعة ستالينغراد الخالدة واخذ يتراجع وادرك كل الناس ان النصر سيكون حليف الجيش الاحمر الباسل ، نبه ستالين الشعوب السوفياتية ان الوحش النازي لم يقض عليه بل جرح فحسب وبذلك اصبح اشد خطرا والقضاء عليه يتطلب مضاعفة الجهود .

وهذا هو شأن الاستعمار الأنجلو ـ اميركي وشأن الرجعية في كل مكان ، كلما اصيبت بضربة شديدة ازدادت وحشيتها وخداعها .

كل انسان يدرك الآن ان اعواد المشانق التي نصبت في اليونان لاحرار اليونان لا تدل على قوة الرجعية بل على ضعفها .

ان عنوان افلاس نوري السعيد في العراق كان اعدام فهد .

بعد الحرب العالمية الثانية اصيب الاستعمار بضربات قاصمة للظهر بفضل الجيش الاحمر قضي على المانيا النازية وتحررت من سلسلة الاستعمار دول الديمقراطيات الشعبية . و٥٠٠ مليون نسمة في الصين تتنفس صعداء الحرية ، وشرقي آسيا يهب للحرية . عجلة التاريخ تسير بسرعة متناهية الى امام .

لم يعد امام الاستعمار سوى اللجوء الى الارهاب وحبك الدسائس والمؤامرات .

ومؤخرا كشف في هنغاريا الشعبية الديمقراطية النقاب عن اعمال التجسس الأنجلو ـ اميركي في الديمقراطيات الشعبية .

« رايك » كان وزيرا للداخلية ثم اصبح وزيرا للخارجية في حكومة هنغاريا الشعبية ، واحتل مركزا كبيرا في صفوف الحزب الشيوعي الهنغاري . ولكن الحكومة الهنغارية اعتقلته وحاكمته بتهمة الخيانة العظمى ، وعندما جوبه بالحقائق اضطر الى الاعتراف اعترافاً كاملا ، فاعترف انه جاسوس للأنجلو ـ اميركان منذ ايام الحرب العالمية الثانية ، وأنه كان اجيرا للبوليس الهنغاري قبل الحرب العالمية الثانية .

وفي سقوطه الى الهاوية جر « رايك » معه كل الذين تعامل معهم وكشف النقاب عن الهوة السحيقة التي تردى فيها تيتو وعصابته في يوغسلافيا .

تيتو اثناء الحرب العالمية الثانية حاول عـدة مرات عقد صلح منفرد مع هتلر . وبعد معركة ستالينغراد تفاهم تفاهماً كلياً مع دوائر الاستخبارات الأنجلو ـ اميركية .

كانت الخطة الأنجلو ـ اميركية الاستعمارية هي جعل يوغسلافيا قاعدة للعدوان على الاتحاد السوفياتي وقاعدة للجواسيس المناطة بهم مهمة اعادة الديمقراطيات الشعبية الى حظيرة الاستعمار والنظام الرأسمالي .

لقد استطاع تيتو ان يوفد جواسيس الاستعمار الأنجلو ـ اميركي الى اكثر الديمقراطيات الشعبية .

نتيجة لحكمة الاتحاد السوفياتي ولحكمة الحزب الشيوعي (البلشفيك) في الاتحاد السوفياتي وعلى رأسه معلم الانسانية الرفيق ستالين ، صدر قرار الكومنفورم التاريخي الذي كشف عن حقيقة تيتو وبذلك احبطت مؤامرات الجاسوسية الاميركية .

وجاءت اعـترافات « رايك » الاخـيرة منبهة كل الاحزاب الشيوعية في العالم الى ان الاستعمار اصبح الان وحشاً جريحاً مخاتلا مخادعاً لا يتورع عن ارتكاب أية جريمة وعن ارسال عملائه الى داخل الاحزاب الشيوعية والى مناصب رفيعة في الاحزاب الشيوعية .

مما جاء في افتتاحية جريدة « من اجل سلم دائم ، من اجل الديمقراطية الشعبية » في التعليق على محاكمة رايك ، ما يلي :

« ان محاكمة رايك تبرهن على اشتداد حدة الصراع الطبقي بين الاشتراكية المنتصرة المتقدمة والرأسمالية المنحدرة المائتة . ان تجارب هذا الصراع تعلم الاحزاب الشيوعية ان تسلم الشعب للحكم لا يعني توقف الطبقات الرأسمالية المدحورة عن محاولاتها لاستعادة مراكزها ان التجارب تعلم ان المستعمرين سيستعملون كل الطرق ، مهما تكن سافلة وخداعة ، لاستعادة سيطرتهم .

تعلم الماركسية ـ اللينينية ان حزب الطبقة العاملة في مقدوره كشف العدو والقضاء عليه دائماً وفي كل مكان ، بغض النظر عن القناع الذي يختبىء وراءه ، اذا ما اهتم الحزب برفع مستوى اعضائه سياسياً وفكرياً ، واذا ما ثقف الحزب اعضاءه بروح عدم التهاون تجاه كل انحراف عن الماركسية ـ اللينينية ، واذا ما قوى الحزب تنظيمه الداخلي وتخلص بكل شدة من العناصر المعادية ، واذا ما فضح في الوقت المناسب الانحرافات الوطنية التعصبية وقضى عليها ، واذا ما نمى الوعي الطبقي بين صفوف الطبقة العاملة وجميع الكادحين » .

ان القضاء على جواسيس الاستعمار الأنجلو ـ اميركي في هنغاريا وغيرها من بلاد الديمقراطيات الشعبية ، وفضح خيانة تيتو وعصابته في يوغسلافيا ، قد احبط مؤامرات المستعمرين ضد الاتحاد السوفياتي .

ان قوة المعسكر الاشتراكي قد ازدادت و النضال من اجل السلم العالمي اصبح اقوى منه في السابق بفضل القضاء على الجواسيس والمخربين اعوان الاستعمار .

(راوية)

الانتخابات البريطانية ..!!

الحزب الشيوعي البريطاني يدل على طريق الاشتراكية

لندن ـ يسود الاعتقاد في دوائر لندن السياسية ان حكومة العمال ، املا في المحافظة على اكثريتها البرلمانية قـد تلجأ الى اجراء الانتخابات النيابية قبل موعدها في عام ١٩٥٠

ويرجع هذا الاعتقاد الى ما تلاحظه هذه الاوساط من تدهور في نفوذ حزب العمال البريطاني الذي ما فتىء يقود بريطانيا من أزمة اقتصادية الى اخرى . وقد كانت هذه الاوساط تنتظر أن يجري هذا قبل المحادثات المالية مع امريكا . ولكن الحلول الوقتية التي تمت في واشنطن قد « شددت » من عزيمة حكومة العمال فعادت وارجأت قضية الانتخابات وقد تركتها لميعادها المحدد في عام ١٩٥٠ .

الحزب الشيوعي يقدم الحل الصحيح

الا ان الحزب الشيوعي البريطاني وهو يدرك تمام الادراك هذه المناورات والالاعيب لم يترك الامور تسير على عواهنها فبادر ببحث قضية الانتخابات واسرع في نشر سياسته الواقعية امام رفاق الحزب والجماهير ، في كراس وضع عنوانه هدف الجماهير البريطانية ... « طريق الاشتراكية » .

ويفضح الكراس اساليب الحكومة في حل الازمة الاقتصادية ويبرهن للجماهير ان التنافس الحاد بين امريكا وبريطانيا على الاسواق لن يكون حلا للازمة المستحكمة وخصوصاً وان الانتاج الاميركي الضخم يسد الآن جميع او اكثر الاسواق امام بريطانيا . ويقترح الحزب الشيوعي البريطاني تغييرا كاملا حاسماً في سياسة بريطانيا الاقتصادية ، فيدعو الى انشاء العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول الديمقراطيات الشعبية لانها تستطيع تأمين حاجيات بريطانيا من المواد الغذائية والمواد الخام كما تستطيع استيعاب كثير من صادراتها .

وينادي بضرورة تأميم كافة الصناعات

ومن اجـل تأمين وتنظيم مثل هـذه العلاقه التجارية يطالب الحزب بتأميم كافة الصناعات ولا يكتفي ببعض منها كما يعمل حزب العمال . فالحزب الشيوعي يعتقد ... « ان تأميم الصناعات لن يغير الامور ما لم يشمل الصناعات الاساسية وما لم يستهدف الهجوم على سلطة رجال المال » . ليس كافيا ان تأمم بعض الصناعات بل يجب ان تأمم الاراضي ووسائل النقل وصناعات الكيمياء والبنوك وشركات التأمين ان في مثل هذه الظروف يستطيع الشعب ان يسيطر على مستقباه الاقتصادي فينظم الانتاج ويعيد بناء صناعته ويزيد الانتاج ويوفره للمستهلكين .

من الممكن تخفيض الاسعار

ويرد الحزب على المدافعين عن اسعار الحاجيات فيقول ... « من الممكن ويجب تخفيض الاسعار . هذا ممكن ان هاجمت الحكومة الارباح الطائلة التي يجنيها اصحاب المصانع والوسطاء وتجار المفرق الكبار » ولا يكتفي بهذا بل يورد احصاآت تظهر ارباح الشركات الاحتكارية الخيالية في الوقت الذي تفرض فيه الطبقة العاملة سياسة تجميد الاجور وارتفاع اسعار الحاجيات ففي عام ١٩٤٨/١٩٤٩ بلغت ارباح لفراخوان ٣٨،٦٠٦،٠٠٠ جنيه وليونس ٢،٣٧٣،١٤٩ وباركلي بركنس ١،٠٠٥،٠٩٣ وجون لويس ٢،٠٤٠،٩١٩ .. الخ ...

ولكن الديمقراطية قبل كل شيء

ويؤكد الحزب على قضية الديمقراطية تأكيدا كبيرا فيقول ... « ان الديمقراطية الواسعة يجب ان تعم اثناء الانتخابات بل في المصنع وقوى الجيش وفي الامور المحلية .

ويصر الحزب الشيوعي على الديمقراطية الحقيقية ، ديمقراطية الشعب الذي يدير مصانعه وصناعاته . ولا ينس النضال من اجـل تحريم الفاشية والتفريق العنصري وتأمين حق العمال في التنظيم والمظاهرات وضمانهم ضد انتقام اصحاب الشركات والحكومة .

ليس هذا ببرنامج فحسب بل هو برنامج نضال يلتف حوله جميع المناضلين من اجـل الاشتراكية والسلم .

علماء بريطانيا يندودون بسياسة اميركا الذرية

لندن ـ في اجتماع نظمته جمعية الصداقة الأنجلو ـ سوفيتية القى العالم الفيزيائي ج. د. برنال حديثاً جاء فيه .. « ان انتاج القنبلة الذرية في امريكا لا تقوم به الحكومة بل شركات خصوصية وهؤلاء ذوي مصالح اقتصادية وسياسية ... انهم يخسرون ان انخفض مستوى الطلبات الحكومية على القنبلة الذرية . »

وقد قدم العالم برنال احصاآت عن مصروفات الحرب فاورد الرقم ١٣،٠٠٠ مليون دولار واردف قائلا .. « ان خصم هذا المبلغ سيكون ضربة كبيرة على الشركات الاحتكارية في امريكا » .

وتكلم ايضاً العالم « برهوب » فقال « لا نستطيع ان نتعامى عن ان امريكا تستعمل المطارات البريطانية لطائراتها الكبيرة ـ الب ٣٦٠ ... هذه الطائرات التي يعلن بانها تستطيع القاء القنابل الذرية على الاتحاد السوفياتي . »

ـ لقد لخصنا هذا الخبر عن رسالة رويتر نشرتها جريدة الباليستين بوست ولا شك ان احاديث هذين العالمين لها اهميتها فهي تعبير عن النقمة التي تشعر بها جماهير واسعة من المثقفين البريطان ضد الاستعمار الاميريكي .

نضال شعوب الملايو ضد الاستعمار البريطاني

هذه سنة جـديدة تمر على نضـال شعوب الملايو المسلح من اجل الاستقلال . في السنة الماضية خسر الطرفان رجالا وعتادا . وقد تميزت ايضاً بارهاب وضغط لا مثيل له شنته القوات الاستعمارية البريطانية على الجماهير المسالمة . لقـد كانت سنة هدرت فيها دماء المئات من الرجال والنساء المحبين للسلم وسنة ازيلت اثناءها معالم الحقوق الانسانية الاساسية

انها حرب ضد الشعب

لقد كانت الجماهير المسالمة هي الضحية للحرب التي تشنها الادارة الاستعمارية البريطانية . ففي عام واحد قتل ٦٠٠ شخص وابعد ٢٠٠٠ وسجن ٧٠٠٠ ، هذا بالاضافة الى الخسائر المادية الثقيلة التي تحملها المدنيون .

ومع هـذا لا تستطيع بريطانيا ان تتحدث عن النصر . اما ان تحدثت عن « النصر » فهو نصر في ميدان التشريع العدائي ضـد الشعب واضطهـاد منظمات الشعب من مثـل منظمة الرفاق المحاربين القـدماء (سابقاً في الجيش المعادي لليـابان) ومنظمـة الشباب الديمقراطيـة واتحـاد النقـابات الذي يضم ٣٠٠،٠٠٠ عضو .

كل هذا يظهر ان الحرب الاستعمارية البريطانية في الملايو هي حرب ضد الشعب في اسلوبها وصفاتها . ويتأكد هذا عندما نعلم ان العمال والفلاحين هم اغلبية الضحايا .

بريطانيا تريد المطاط والتنك

ان قصة الحرب في الملايو تنحصر في رغبة بريطانيـا ان تستغل التنك والمطاط في البلاد فتجرد الجماهير من وسـائل حياتهـا وامكانيات تقدمها الاجتماعي .

ان التنك والمطاط هما اللذان دفعا بريطانيا ، في آخر القرن التاسع عشر ، لأن تجعل للملايو وحدة اقتصادية وعسكرية بدلا من تركهـا ، كما كانت ، بلادا متراخيـة الاجزاء . ان التنك والمطاط هما اللـذان يدفعان بريطانيـا لان ترمي ٧٠،٠٠٠ جنـدي بريطـاني ومن ضمنهم جنود السيخ والجوركا وقبائل الدايك المتوحشين (ضـد العمال والفلاحين في الملايو .

انها قوة هائلة ضد بلد لا تزيد مساحتها عن تشيكوسلوفاكيا ويقل سكانها عن خمسة ملايين وثلاثة ارباع المليون ، يعيش ٩٧٪ منهم على اجور لا ترتفع عن مستوى اجور الجوع و٧٦٪ منهم اميين و١٧٪ منهم يعوزون سنوياً من السل بينما يتحكم ٤٠٪ من السـكان وهم من الاطفـال في المدن والقرى دون تعليم .

ومع ذلك فهي قوة لا تستطيع الوقوف امام الشعب المناضل من اجل الحياة والحرية . لا قـوة قاهرة في اعين الشعب حينما يهاجم المستعمرون حرياته الاساسية لدرجة لا يمكن بعدها الاحتمال .

حالة الشعب في الملايو

لقد كانت شروط الحياة سيئة جـدا في الملايو في حزيران عام ١٩٤٨ عندما اجابت الحكومـة البريطانيـة على مطالب زيادات الاجور وعلى حق انتخاب حكومة ذاتية بالحديد والنار والحرب .

في ذلـك الوقت كانت الاجور التي تدفعها شركات الاحتـكار في صناعات التنك والمطاط ١٣٠٪ عن معدل الاجور ما قبل الحرب بينما ارتفعت اسعـار الحاجيـات الى الى ٨٠٠٪ عن معدل ما قبل الحرب .

اما ظروف السكن فقد ساءت عمـا كانت عليه ما قبل الحرب حتى ان احصاآت السكن في سنغافورة (عاصمة البلاد) دلت على ان نسبة السكان تزيد على ٣٠٠ شخص في كل فدان . ان الاجرام في هذا يظهر حين نقارن هذه المدينة باسوأ مدن العالم بومباي حيث يعيش ٥٦ نفرا في كل فدان .

ان الجماهير الشعبية في الملايو لم تعـد تستطيع احتمال هـذه الحياة التي تفرض على السكان ان يعيشوا في خيم بالية وتحت الاشجار (كاللاجئين الفلسطينيين واسوأ)

الرياء الاستعماري (البريطاني)

عندما هرب رجال الادارة البريطانية امام الغزوة اليابانية ، سارع عمال وفلاحو ومثقفو وشبـاب الملايـو الى تأليف الجيش الشعبي المعادي لليابان . هذا هو الجيش الذي تحمل اعباء النضال ضد اليابان ونظم حرب الانصـار تحت ظروف قاسية فاشية . امام هذا النضال البطولي اضطرت بريطانيـا ان تعد شعوب المستعمرات بحقها في الحكم الذاتي ، فتحترم منظماتهم ومؤسساتهم المنتخبة ، وتتقيد بالمادة ٧٣ من ميثاق منظمة الامم المتحدة التي اقرت مواثيق العالم المنتصرة على الفاشية .

ولـكن متى كان الاستعمار البريطاني يتقيد اويحترم المواثيق والتعهدات فهو بالعكس يقلب مفهوم هذه المواثيق ويستغلها لتشديد قبضته على المستعمرات . وعلى هـذا الضوء فقـد كان من الطبيعي ان يتهم الاستعمار « الكرملن » ويحمله مسؤولية الاضطراب والفوضى وان ينعت نضال الحزب الشيوعي في الملايو « باللصوصية » .

يقينا ان الاستعمار ، وهـذه عادته ، يسعى الى تشويش الحقائق وقلبها واقامـة منظمات وهمية تساعـده على استغلاله وتخفي هذا الاستغلال بينما يحرم المنظمات الشعبيـة ويضطهدها ويلاحق رجالها .

ليس من الصعب ايجـاد الدمى في المستعمرات . فمن السهل ارضاء نفر من الخونة على حساب الشعب .

هناك ايضاً حيث يشكل الصينيون ٤١٪ من السكان والهنود ١٣٪ واهل الملايو الاصليين ٣٥٪ ، بالاضافة الى الاقليات « الاوروزيانية » والعربية واليهودية و٣٠،٠٠٠ من قبائل « اهل الغاب » ، ... هناك وجد الاستعمار البريطـاني مرتعاً خصبـاً لسياسته التقليدية « فرق تسد » .

لذلك فقضية وحدة القوميات هي من اهم الامور في معركة النضـال من اجـل الحرية والسلم في الملايو .

بقلم هونغ بي لم

لقد اعتمدت بريطانيا على تحريض اهل الملايو الاصليين ضد الصينيين وادعت ان فقر اهل الملايو يرجع الى استغلال التاجر الصغير الصيني . كذلك ساندت السلاطين (وهم من اهل الملايو) وحرضتهم لاضطهـاد الصينيين . ولكنها اخفت استغلالهـا البربري لمرافق البلاد وارادت ان تمنع انتشار حقائق ارباحها الفـاحشـة . وكثيرون يعلمون ان بريطانيا الاحتكارية تستثمر في الملايو ٥٣ مليون جنيه ونصف في المطاط و١٥ مليون في التنك وان هذه الاموال تقدر بـ ٧٠٪ من قيمة مجموع الاموال المستثمرة في هـذه الصناعات . ان بريطانيـا فشلت في اخفـاء الحقائق فالجماهير تعرف انها تحتكر كليـاً صنـاعات الكوبرا والفحم والمنغنيز والذهب والزيت الخ ...

الا ان سياسة التفرقـة العنصريـة اخفقت بعد الحرب ضد الفاشية .

فالحرب ضد اليابان قد وحدت الجماهير دون نظر لقومياتها وكان على بريطانيا ان تواجه وحـدة شعبية كبيرة شملت اهل الملايو والصينيون والهنود وغيرهم . ولذلك كان من الطبيعي ان يؤيد ٦٠٠،٠٠٠ من سكان الملايو النضال من اجـل الحرية والاستقلال أن هؤلاء تنظموا في نقابات وهيئات شعبية ضمت جماهير من جميع القوميات جمعتها معركة الحرية ضد اليابان الفاشية .

ولـكن بريطانيا التي اعادت سيطرتها بعد انهيار اليابان سعت بكل جهدها لتفرقـة هذه الجبهة الجبارة فرفضت مثلا اعطاء الجنسية الهنود والصينيين في الملايو ما لم يعلنوا ولاءهم للتاج البريطاني وبذلك ارادت ابعاد القوميات بعضها عن بعض . لقد كانت تأمل بريطانيا ان تفوق مأساة الملايو فلسطين وان يسري فيها الاحتراب القومي بعنف يتضاءل معه الاحتراب في فلسطين .

ولـكن وحدة الطبقة العاملة واخفاق سياسة فرق تسد ، اضطرت بريطانيـا الى تغيير اسلوبهـا لا اهدافها . فبدأت بسحب حق الانتخاب ثم عينت مجلساً تشريعياً من ٧٥ شخصاً من اعوانها ادعت انهم يمثلون القوميات والاقليات ... وحتى تطمئن على ان اعوانها يستطيعون القيام بما ترتبه عليهم من مسؤوليات دون « ازعاج » ، اغلقت جميع المنظمات الشعبية الديمقراطيـة وحرمت عليها العمل ثم ارسلت المدافع والجنود وراءها لتأمن « شرهم » تماماً .

واخيرا لتتم الرواية الفت منظمة تضم صينيين واهل الملايو تمدح عظمة النظام الاستعماري القائم .

في هذا الاثناء يناضل اهل الملايو بجانب الصينيين والهنود وابناء الاقليات الاخرى ضد الاستعمار وعملائه ، الذي ينظم الان حربا عالمية تتردى فيها الانسانية في آسيا والعالم .

ملايو في خطط الحرب الاستعمارية

منذ عام ١٨١٩ وبريطانيا الاستعمارية تعتبر الملايو عسكرياً « كبوابة الشرق الاقصى » وهذا العامل العسكري لا يزال حاسماً خصوصا بعد الظفر الشعبي التاريخي في الصين وتعاظم النضال في « فيت نام » واندونيسيا وبورما .

ان اهمية الملايو في حسابات مروجي الحرب تظهر من اقامة المجلس الاستشاري للدفاع عن الباسفيك في عام ١٩٤٦ وفي ترفيع حاكم الملايو الى رتبة « المندوب السامي العام لاسيا الشرقية الجنوبية » عام ١٩٤٨ . ان المحادثات التي جرت مؤخرا لاقامة حلف الباسفيك قد اعطت اهمية خاصة لسنغافورة .

لهذا ينشط اعوان الاستعمار في الملايو وحولها لاثارة الحرب وضد التيار الجارف نحو الحرية والدمقراطية . من اجل هذا نرى في تنظيم الحلف المعادي للشيوعية في آسيا محاولة لاستفزاز قوى السلم والحرية كما نرى حلف الاطلنتي والهجوم على الاتحاد السوفيتي اعمالا استفزازية .

وفي سبيل انقاذ شعوب الملايو ، يجب ان تكون حركة التحرر في الملايو جزءا تاماً من النضال العام في العالم من اجل السلم وضد مثيري الحروب ، من اجل التحرر وضد الاستعمار ومن اجل التقدم وضد مستعبدي الانسان .

ان مثل هـذه الحركة العالمية لا بد وان تنتصر ان قوة « ٦٠٠ مليون من اجل السلم » لا تقهر . (الاشـارة الى الذين ايدوا مؤتمر السلم فقد بلغ عـددهم ٦٠٠ مليون) .

عن مجلة « من اجل الدفاع عن السلم »

في النعيم الاميركي ..!

يقتل زميله وينتحر

بسبب القنبلة الذرية

اركاتا (كاليفورنيا) ـ اقـدم عالم شاب يبلغ من العمر ٣٥ عاماً على قتل طالب ثم انتحر عقب هبوط عصبي انتابه على اثر اعلان انفجار القنبلة الذرية السوفيتية وقد اعلن والد القاتل انه لم يكن في حياته اي شيء يدل على انه يمكن ان يقدم على مثل هذه الفعلة ، اللهم الا الاثر العميق الذي احدثه اعلان الرئيس ترومان لنبأ الانفجار الذري في الاتحاد السوفيتي وظهور خطر الحرب من جديد ، وقد سمعه من الراديو .

الاتحاد ـ ... فورستال جديد ...

الحكومة الفرنسية تجرد ....

لويس اراجون .. من حقوقه المدنية ..

باريس ـ جردت حكومة كيل ـ موخ ـ رامديه (التي استقالت قبل ايام) الشاعر الفرنسي الكبير ، محرر جريدة سي سوار ، واحد زعماء المقاومة السرية ضد النازية من حقوقه المدنية بتهمة مخالفته قوانين الصحافة .

ان هذا يعني حرمان شاعر فرنسا من حق الانتخاب والترشيح ومن كافة حقوق المواطن الاساسية . وفي الوقت ذاته ابعدت عن رئاسة بلدية سانت اوين رئيس البلدية فرديناد ليفورت الشيوعي كما اضطرت ادوارد مارك سكرتير اتحاد عمال المناجم في مناجم مونتسو للاستقالة .

لقد أثار هذا العمل الحكومي موجة جارفة من الاستنكار ... فالمنظمات الديمقراطية والنقابات العمالية وعدد كبير في المجالس البلدية تبارت في الاحتجاج على هذا العمل المشين الذي يستهدف ابعاد المخلصين الذين يتمتعون بثقة الجماهير عن مراكزهم التي وصلوها باصوات الناخبين .

« التعليم فى دولة العشائر السعودية »

رام الله ـ بينما تتدفق ملايين الدولارات الى جيوب الطغمة العشائرية « ابن السعود وعائلته » من شركات البترول الاميركية لتصرف على الحفلات والسيارات والقصور يئن الشعب السعودي تحت وطأة الجهل والمرض والفقر . وقد نشرت جريدة فلسطين مؤخرا معلومات عن التعليم في الحجاز نقتطف منها ما يلي :ـ

في البلاد السعودية ٨ مدارس ثانوية فيها ٧٧٠ طالباً و٦٧ معلماً ، و٨٤ مدرسة ابتدائية فيها ١١،٠٦٩ طالباً و٦٢١ معلماً ، و٥٤ مدرسة قروية فيها ٥٢٤٠ طالباً و١٠٨ معلمين ، بالاضافة الى عدد من الطلاب يتلقون العلم في خارج البلاد .

وعدد الطلاب الذين هم في سن التعميم في البلاد السعودية يقدر بنصف مليون طالب وطالبة لا يوجد منهم في جميع المدارس السعودية الا ١٧ الفاً فقط هذا مع فقدان التعليم الصناعي بشتى فروعه .

ان ابن السعود يفضل مجيء العمال الفنيين من الخارج على ان يفتح مدارس صناعية في البلاد ، فالتعليم بكل انواعه ، في نظر ابن السعود ، مصدر خطر عليه وعلى النظام العشائري في بلاده لهذا نرى ان التعليم مفقود تقريباً في بلاد البترول « الاميركية »

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

ص. ب. ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١ حيفا

حول بيان مكتب المطبوعات لتبرير اعمال وزارة المعارف

نشرت جريدة «اليوم» في عددها الصادر في ١١-١٠-٤٩ بياناً من مكتب المطبوعات حول «التعليم في المدارس العربيه» ادعى المكتب انه ينشره بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الحالية.

ان كل من يطلع على هذا البيان يدرك ان القصد منه ليس تعريف الجمهور على وضعية التعليم بين السكان العرب، فقد مضت مدة على بداية السنة الدراسية ولم يفطن مكتب المطبوعات الى اذاعة بيان كهذا، بل لتبرير اعمال وزارة المعارف في تصفية المعلمين المعروفين باتجاهاتهم الدمقراطية او من ينتمي منهم الى الحزب الشيوعي، وجلهم ان لم يكن كلهم من المعلمين الاكفاء حملة الشهادات العالية، واصحاب الخبرة الطويلة في التعليم.

والحقيقة التي لم يأت البيان، طبعاً، على ذكرها هي ان الضجة التي قامت على اثر عملية «التطهير» هذه — اي تصفية هؤلاء المعلمين من جهاز التعليم عند العرب — قد اقضت مضاجع وزارة المعارف. فحملة الاحتجاجات لم تقتصر على العرب بل تعدتهم ايضاً الى الجمهور اليهودي على مختلف طبقاته التي لم تألف تمييزا بهذا الشكل المفضوح، الى درجة ان هآرتس الجريدة غير العمالية نشرت مقالا لمراسلها انتقد فيه وزارة المعارف لمطاردتها الشيوعيين في جهاز التعليم، انتقادا شديدا.

لقد احرجت هذه الضجة وزارة المعارف ولذلك اسرعت الى تبرير موقفها وانقاذ ما يمكن انقاذه من سمعتها المثلومة.

ان البيان لم يأت على تبيض ما توخته وزارة المعارف فحسب بل عمل على زيادة سوء سمعة هذه الوزارة.

يدعي مكتب المطبوعات في بيانه انه في خلال السنة المنصرمة تلقت الحكومة شكاوي من بعض رؤساء الطوائف والهيئات المحلية وبعض المواطنين ومن جهات اخرى، (الاتحاد: كنا نرغب ان تعلن اسماء هذه «الجهات الاخرى» لاطلاع الرأي العام)، بان مدرسين عرب معينين قد استغلوا مركزهم في التعليم لغايات تتناقض والمهام الملقاة على عاتقهم كمدرسين. وقد اخذت دائرة المعارف بنظر الاعتبار هذه الامور كلها عند تعيينها المدرسين العرب للسنة الدراسية الحالية».

ان وزارة المعارف تعتقد انه بادعاآت كهذه تتمكن اولا من تبرير عملها، ومن تضليل الرأي العام ثانيا. ويحق لنا وللرأي العام ان نتساءل من هي الهيئات المحلية ومن هم رؤساء الطوائف ومن هم اولئك المواطنين ومن هي تلك الجهات الاخرى التي قدمت الشكاوي حول استغلال بعض مدرسين معينين مركزهم في المدارس. لقد قام اولئك المعلمين لسنين طويلة، بواجبهم في مدارس دائرة المعارف دون ان يتقدم احد بالشكوى بصدد الشكل الذي ادوا فيه واجبهم. وفي السنة التدريسية المنصرمه لم يتطرق الى علمنا او الى علم احد من معارفنا ان هيئة محلية او اية جماعة مسؤولة امام الرأي العام، قدمت اية شكوى ضد اولئك المعلمين المفصولين.

> ## صهيونيات تعيينات دائرة المعارف ..
>
> الناصرة — دخل المعلم سعيد خوري الذي عينته دائرة المعارف عوضاً عن طردتهم من المعلمين المجربين، الى الصف فخاطب التلاميذ قائلا: هل هذه مدرسة؟ من قال ان الواقف بجانبي هو معلم؟ هو جاسوس... من قال ان المدرسة فتحت ابوابها، اذهبوا الى بيوتكم لا مدرسة... ووقف التلاميذ مشدوهين لا يفهمون شيئاً! واخيراً جاء الطبيب ونقله الى المستشفى.
>
> سعيد خوري كان معلماً زمن الانتداب وفي يوم من الايام كتب رسالة الى الله سبحانه وتعالى بواسطة مدير المعارف «فرل» وبعد الفحص تبين ضعف في عقله وطرد من جهاز التعليم. لقد اعادته وزارة المعارف الان الى التعليم ليحل مكان من طردوا.. والطريقة الاميركية في مكافحة الشيوعية تتطلب نوابغ من امثال فورستال. و«الي استحوا ماتوا».

اذا كانت وزارة المعارف تهدف ان تبين من ادعائها المجرد هذا ان الرأي العام غير راغب في المعلمين الذين فصلتهم فقد اخطأها التوفيق لان الرأي العام يا حضرات المسؤولين في وزارة المعارف اظهر غير هذا تماماً.

ألم يحتج المجلس المحلي في كفرياسيف ووجهاء القرية على فصل المعلم رجا سعيد، ابن القرية، والذي قضى خمس سنوات في تعليم ابناء القرية بامانة واخلاص؟ ألم يحتجوا كذلك على عدم تعيين الآنسة فيوليت خوري، المعلمة ذات الخبرة في التعليم، والتي عرفت بمقدرتها واخلاصها؟ ألم يقابل وجهاء ومخاتير قرية الرامة الحاكم العسكري خصيصاً، للاحتجاج على عدم استخدام المعلم غطاس غطاس، الذي قضى احدى عشرة سنة في تعليم طلاب القضاء؟ وكيف تريد وزارة المعارف من اهالي المجدل وقضائها ان يصدقوا ادعائها بان المعلم عبدالله زقوت، مثلا، الذي قضى خمس سنوات في تعليم اولادهم باخلاص وامانة، قد فصل بناء على رغبة ابدوها؟ أليس الواقع ان جميع اهالي المجدل قد استنكروا فصل هذا الشاب النشيط من عمله؟ وهل من المعقول ان يصدق الالقات من اولياء طلبة الناصرة، الذين قدموا عريضة الى وزير المعارف يحتجون فيها على فصل خيرة معلمي الناصرة، ادعاء وزارة المعارف ان الرأي العام غير راض عن اولئك المعلمين؟ وما قول وزارة المعارف في تلك المظاهرة التي نظمها الطلاب انفسهم احتجاجاً على هذا الفعل المجحف؟ ألم تنف بلدية الناصرة انها قدمت اية احتجاجات لوزارة المعارف على كل هذا؟

ان الواقع اذن، لا يثبت ما تدعيه وزارة المعارف من ان الرأي العام غير راض عن اولئك المعلمين، بل يثبت عكس ذلك تماماً، يثبت ان الرأي العام يستنكر هذه الاعمال «الترومانية»، اعمال التمييز الصارخ ضد الشيوعيين والدمقراطيين.

يقول بيان المطبوعات ان السبب في فصل اولئك المعلمين هو انهم قد استغلوا مركزهم في المدارس لغايات تتناقض والمهام الملقاة على عاتقهم كمدرسين.

ونحن بدورنا نسأل وزارة المعارف والمسؤولين في هذه الوزارة، كيف استغل اولئك المعلمين مركزهم؟ هل تثقيف الطلاب بروح تآخي الشعبين وتعاونها هو استغلال لمركز التعليم لغايات تناقض المهام الملقاة على عاتق المدرسين؟ هل العمل على تربية جيل جديد يكون حريصاً على الدمقراطية في اسرائيل، هو الاستغلال الذي عناه بيان مكتب المطبوعات؟ هل تنشئة شباب ينفضون الفاشستية وقواها، شباب يناضلون لاجل السلم، هو استغلال لهذه المراكز؟

ان جماهير شعبنا لا ترضى مطلقاً ان تنفذ الحكومة سياستها في مقاومة الشيوعية على حساب طلبتنا وتلاميذنا، ان جماهير شعبنا ترفض تجهيل ابنائنا باسم الجماهير نفسها. فلتقلع دائرة المعارف عن سياسة التجهيل وخدمة الرجعية.

حكومة بن غوريون تستمر في هجومها على اجور العمال وعلى مستوى معيشتهم

مسترة بسياسة التقشف»، السياسة التي تهدف رسمياً الى تخفيض اسعار الحاجيات وعملياً الى تخفيض مستوى معيشة الطبقة العاملة، تتابع حكومة بن غوريون هجومها على اجور العمال وعلى مستوى معيشتهم.

في اواسط شهر تموز الماضي اعلنت دائرة الاحصاء ان جدول غلاء المعيشة قد هبط بنسبة ٢١ بنطاً وفي تلك الاونة خفضت علاوة غلاء المعيشة بمبلغ ٢٫٢٥٠ ملا. ويذكر القراء انه على اثر اعلان هذا الاتفاق بين الهستدروت وبين اتحاد اصحاب الصناعات قامت موجة اضرابات احتجاجية شملت اكثر من خمسة آلاف عامل. ان الطبقة العاملة تعرف بخبرتها اليومية ان الجدول الرسمي لغلاء المعيشة لا يعبر ابدا عن حقيقة غلاء المعيشة. واثناء عملية تخفيض الاجور الاولى قدمت الرفيقة استر فيلنسكا ممثلة الحزب الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت اقتراحاً باعادة درسة جدول غلاء المعيشة والى ان تتم هذه الدراسة ان يزاد عليه حوالى ٤٩ بنطاً. ولكن اكثرية اعضاء الماباي في اللجنة التنفيذية رفضت هذا الاقتراح.

والان مرة اخرى، تعلن الحكومة ان جدول غلاء المعيشة قد هبط في شهر ايلول الى ٣٢٩ بنطاً اي ٢١ بنطاً عن تموز الماضي. وعلى اثر صدور هذا البيان ستخفض علاوة غلاء المعيشة ٢٫٣٧٠ ملا ابتداء من ١٥/١٠/٤٩ وقد عارض ممثلو الحزب الشيوعي وممثلو حزب مبام في الجلسة الاخيرة لمجلس عمال تل أبيب هذا التخفيض الجديد. والعمال في مختلف مراكز العمل قد اظهروا استياءهم الشديد من قيادة الماباي في الهستدروت التي تواطأت مع اصحاب العمل على هذا التخفيض ومن المنتظر أن تبدي الطبقة العاملة معارضتها الشديدة لسياسة الافقار التي تنتهجها قيادة الماباي.

اجتماع ممثلي ١٥٠ لجنة من لجان العمال
للاحتجاج على قرار تخفيض الاجور

تل ابيب — اجتمع في بيت الهستدروت في تل ابيب يوم الخميس الماضي ممثلو ١٢٣ لجنة من لجان العمال في المصانع من تل ابيب وضواحيها للاحتجاج على قرار تخفيض الاجور والبحث في تنظيم مقاومة جمهور العمال لهذا الهجوم على اجورهم ومستوى معيشتهم.

وبعد مناقشة اظهر فيها ممثلو العمال سخطهم على السياسة التي تنتهجها قيادة المباي في الهستدروت وتصميمهم على مقاومة تخفيض الاجور والدفاع عن مستوى معيشتهم، انتخبت لجنة من ثمانية اشخاص من ممثلي عمال الميناء وميشي زاكس وفورد وماجن تشتوود ويتسار وعمال النسيج والبناء.

ثم خرج المجتمعون في مظاهرة كبيرة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت.

سياسة المسدس...

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

قضية كل الناس الشرفاء: ان هناك محاولة «رسمية» تستهدف القضاء على حرية الراى باستعمال عصابات بلطجية مأجورة والاستعادة عن لغة المنطق والحجة بلغة المسدس والخمس.

كل انسان يدرك انه لولا تهاون البوليس ولولا تآمر بعض «الوجهاء» مع هذه العصابة لما تجرأت على القيام باعتدائها الغادر. لقد شهد اهالى شفاعمرو بعض افراد هذه العصابة بتحريضهم العدواني على مرأى من ضابط البوليس وسمعه، ولكن البوليس لم يحرك ساكنا. ان بعض «الوجهاء» في بيت رئيس بلدية شفاعمرو اعلنوا صراحة امام ضابط البوليس ان الحق مع العصابة في اعتدائها على مقر الحزب الشيوعي. القضية اذن ليست قضية «كشافة الكاثوليك» بل قضية الحملة الرجعية الرسمية المسماة «مكافحة الشيوعية» وتحول هذه الحملة الان الى اسلوب الارهاب والبلطجية. ان ما حذر منه الحزب الشيوعي منذ وقت طويل قد وقع الان.

ان الهجوم على مقر الحزب الشيوعي في شفاعمرو هو هجوم مباشر على حرمة كل بيت في شفاعمرو. هو هجوم على كل العائلات التي تناضل من اجل ارجاع ابنائها المشردين هو هجوم على كل العمال الذين يناضلون في سبيل العمل الحلال. هو هجوم على كل الفلاحين الذين يطالبون باستعادة اراضيهم. ان توفيق طوبي النائب الشيوعي في الكنيست هو النائب الوحيد الذي طالب وطالب دائما بارجاع الاراضي الى الفلاحين، ومن ضمنهم ملاكي الارض في شفاعمرو. ان الهجوم على مقر الحزب الشيوعي في شفاعمرو هو هجوم مباشر على كل المواطنين في سبيل الغاء الحكم العسكري واجراء انتخابات دمقراطية. هو هجوم على نضال الجماهير ضد التمييز القومي وفي سبيل المساواة والدمقراطية والسلم والتآخي بين الجماهير.

ان اسلوب المسدس والدبوس والتهييج الديني سيبوء بالفشل الذريع ايضاً لان الجماهير العربية التي كانت ضحية هذا الاسلوب الوحشي زمن الانتداب البريطاني ستثور لكرامتها وستعرف كيف تقاوم الايدي السوداء وتقطع يد العدوان.

متحدين مناضلين بجرأة وشجاعة واصرار سنقطع يد الارهاب الفردي وننقذ شعبنا من هذا العار. وسنقطع دابر هذه الآفة السوداء ليس في اسرائيل كلها فحسب، بل في شفاعمرو خصوصاً ايضاً.

والشيوعيون في كل اسرائيل سيكونون على رأس كل القوى الشريفة التي ستنقذ الكادحين في شفاعمرو الصغيرة من المهاويس الذين يلعبون بالنار.

تأليف منظمة موظفي الدولة في الناصرة

الناصرة — تألفت في الناصرة وفي اوائل هذا الشهر «منظمة موظفي الدولة بالناصرة» بعد اجتماع عقده لهذه الغاية اولئك الموظفون.

وقد انتخب السادة حبيب وهبه، والياس توفيق كتيلي وعبد العزيز الزعبي وسامي الجراسي والدكتور ميخائيل شماس والياس قدحة وجورج سليمان لجنة تنفيذية تعمل في سبيل — «تنظيم الموظفين في الناصرة وايجاد كيان لهم للمحافظة على حقوقهم، والسعي للاندماج والحصول على عضوية لجنة الموظفين العامة في اسرائيل».

شبح مؤامرة الهلال الخصيب...

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

«بطريقة دمقراطية»، لا بالعنف كما كان يعتقد سابقا. ولهذا يعمل اعوانه اليوم في سوريا للترويج للمشروع وتقريبه من افهام الجماهير.

ان الاستعمار يريد تنفيذ هذا المشروع بعد الانتخابات السورية ولذلك تتحدث الاحزاب السورية حول المشروع وتعلن عن قبولها المبدئي له دون قيد او شرط حتى اذا ما فازت ادعت انها اخذت موافقة الجماهير على خيانتها السافرة. لهذا اعلن صبري العسلي هذا الامر ولهذا اعلن حزب الشعب موافقته على الوحدة مع العراق ولهذا اعلن الحناوي تأييده ولهذا اعلن الاتاسي ترحيبه بالتعاون العربي ولو كان ناقصاً الان.

اسباب التحول في سوريا

ان الازمة الاقتصادية الخانقة التي اجتاحت سوريا قبل الحرب الفلسطينية وزادتها حدة الحرب العدوانية ضد قرار منظمة الامم المتحدة وضد قيام اسرائيل والدولة العربية هي التي تفسر لنا هذه التطورات. فالطبقة الحاكمة هناك قد اخفقت في حل ازمتها الاقتصادية وهذا بدوره ادى الى انقلابين عسكريين. من الواضح تماماً ان التناقض الانجلو — اميركي قد لعب دورا كبيرا في هذين الانقلابين ولكن الواضح ايضاً ان النقمة الشعبية ضد الحكام واساليبهم هي التي سهلت للاستعمار القيام بمؤامراته ودسائسه.

فهذه المؤامرات وهذه النقمة العدائية ضد الطبقة الحاكمة هي العوامل التي دفعت الطبقة الحاكمة السورية الى الاعتقاد بان مشروع الهلال الخصيب قد يكون حلا لازمة الحكم القائمة هناك.

اضف الى هذا ان التناقض الانجلو — اميركي قد وصل حدا من العنف والحدة بات معه بقاء سوريا «مستقلة ذات كيان وسيادة» خطرا على نفوذ الاستعمار البريطاني في الشرق الاوسط وثغرة ينفذ منها الاستعمار الاميركي بشكل قوي حاسم.

اما اسباب اختيار مشروع الهلال الخصيب فيرجع الى الكره الشديد لمشروع سوريا الكبرى والعداء السافر ضد الملك عبد الله الذي عرف دائماً بعمالته للاستعمار البريطاني وخضوعه التام لتعليماته وسياسته.

ولكل هذا نضيف ان الاوساط الحاكمة في سوريا تأمل من وراء مثل هذا الاتحاد العراقي — السوري ان تقضي نهائياً على الحركة الوطنية الثورية التي يقودها الشيوعيون بعزم وعناد. ان نجاح السفاح نوري السعيد في اغتيال فهد ورفاقه من قادة الحزب الشيوعي العراقي قد جعل نوري السعيد مثلا اعلا للطبقة الحاكمة العربية.

الشيوعيون يقودون معركة الاستقلال السورية

لكن المؤامرات والدسائس تسير في وجه مقاومة عنيفة تزداد يوماً بعد يوم. فيكاد لا يمضي يوما واحدا دون ان نسمع عن اعتقال شيوعيين ونقابيين وعمال احرار ودمقراطيين. وليس الاعتقال كل ما في الامر فالاخبار تتلاحق عن توزيع نشرات شيوعية تهاجم الحكام وتفضح المؤامرات وتدعو الجماهير الى مقاومة هذه المشاريع العدوانية. ويدل على تعاظم النضال الشعبي في سوريا تلك المظاهرة الرائعة التي نظمها الحزب الشيوعي السوري في آخر الاسبوع الماضي في دمشق والتي اضطر البوليس الى تفريقها بالعنف.

ان نشر اخبار هذه المظاهرة الشعبية قد حطم مؤامرة الصمت التي حاكتها الرجعية والتي ارادت من ورائها ان توهم العالم بان الجماهير العربية لا تبدي اية مقاومة لمشاريع الاستعمار البربرية.

لقد ظهر الان ان الحزب الشيوعي السوري هو الذي يقود معركة الاستقلال في سوريا وتلتف حوله جماهير العمال والفلاحين والمثقفين والوطنيين الشرفاء. ان البرجوازية والاقطاعية السورية قد خانت مصالح بلادها منذ زمن وهي تسير اليوم الى اعمق اغوار الخيانة بتسليم بلادها الى الهاشميين ومفاهيم الوضيع نوري السعيد.

اشتداد التناقض داخل المعسكر العربي

ان هذه الاحداث تلقي ظلا ثقيلا خطيرا على العالم العربي. فمصر وبلاد السعود وورائها اليمن يراقبون هذه الاحداث بقلق بالغ. فهم يرون في هذا التكتل خطرا يهدد قيادتهم للعالم العربي. هذا هو السبب الرئيسي الذي دعا ويدعو مصر الى مقاومة هذا المشروع والمشاريع التي ستتلوه من مثل حلف الاربعة — «سوريا والعراق ولبنان وشرقي الاردن».

وطبعاً هذا هو السبب لدعوة القوتلي الى مصر. ان القوتلي هو الزعيم السوري الوحيد الذي يستطيع الوقوف امام هؤلاء القادة العاملين على تنفيذ مشروع الهلال الخصيب. انه الزعيم الوحيد الذي يستطيع مقاومة تيار العناصر الهاشمية البريطانية في حزبه القديم — الحزب الوطني.

ان الاستعمار الاميركي لا يستطيع الوقوف متفرجاً ولهذا فسيضع كل ثقله في هذه المعركة وسيكون القوتلي «رجل الساعة». ان القوتلي قد استعاد بعض شعبيته بعد انقلاب الزعيم وبربرية حكمه وقد يعود ويلعب دورا هاماً.

... وبعد، هل من أثر للجامعة؟

اننا نشاهد الان الاستعمار الاميركي يحشد كل قواه المناوئة للمعسكر البريطاني — الهاشمي. فقد وجهت مصر مؤخرا في انعقاد مجلس الجامعة وعينت رئيس وزارتها ومندوبين من احزاب حكومتها الائتلافية ثم دعت القوتلي وابدت دعوة للتي لتقف امام المعسكر الهاشمي وهي تأمل ومن ورائها الاستعمار الاميركي ان تصد هذا التطور... ولكن هل تستطيع ذلك..؟ ان الجامعة لم تعد قوة تذكر في السياسة العربية بعد حرب فلسطين، وهي قد تكون مسرحاً لمسرحية من تراشق التهم، ولكنها لن تستطيع ابدال الوضع. ان القوى الشعبية في العالم العربي هي وحدها القادرة على طرد الخونة وزعمائهم المتآمرين مع الاستعمار الانجلو — اميركي.

اوجدوا العمل للعاطلين ثم اطلبوا اجور السكن!

عكا — قدم حوالي ٢٥٠ شخصاً من اهالي عكا عريضة الى رئيس البلدية يطلبون، فيها تخفيض الايجارات على المساكن واعفاء الاهالي من دفع الايجارات عن الاشهر السابقة.

ان حالة اهالي عكا الاقتصادية سيئة وهناك اكثر من تسعين بالمائة من العمال عاطلين عن العمل منذ اكثر من سنة. اننا نطلب من الحكومة والبلدية اعفاء العمال والمعدمين من ايجارات السكن. ان من لا يجد معه القرش لشراء حاجة بيته ويعيش على اعانة الصليب الاحمر لا يستطيع ان يدفع ايجارا لبيته. على البلدية قبل ان تطالب بايجارات وضرائب ان توجد العمل للعمال وتطالب بعدها بالايجارات والضرائب

حفلة زفاف في عبلين تتحول الى مظاهرة ضد الحرمان الفاتيكاني

عبلين — لمندوب الاتحاد الخاص — كنا في احد اعداد الاتحاد السابقة نشرنا خبر رفض المطران حكيم السماح لراعي الطائفة الكاثوليكية في عبلين باجراء مراسيم زواج رفيقنا وديع خوري على عروسه. لقد احدث هذا العمل استياء اهالي عبلين واستنكارهم الشديد لقرار الحرمان الفاتيكاني الموحى به من ترومان وبيفن كما هو معروف.

وفي يوم الاحد الماضي احتفل في القرية بزفاف رفيقنا «المحروم»... واذا بالاحتفال يتحول الى مظاهرة جماهيرية ضخمة ضد الاعتداء على حرية الدين وضد تدخل المستعمرين في شؤون الاهالي الداخلية تحت ستار الحرمان الفاتيكاني. وفود الرفاق والاصدقاء من حيفا ومختلف القرى توافدت على بيت العريس واشترك اهالي القرية في الدبكة والاغاني البلدية التي تحولت الى اناشيد بحياة الحزب الشيوعي ومعلم الانسانية الرفيق ستالين.

وفي الساعة السابعة مساء قدم القرية حضرة خوري الطائفة الارمنية في حيفا لاجراء المراسيم الدينية. وقد حمل الرفيق العريس على فرس وهو يحمل عالياً علم الحزب والشبان يحيطون به ويهتفون بحياة ارمينيا السوفياتية وبحياة الجالية الارمنية التقدمية في اسرائيل وبحياة الحزب الشيوعي المدافع الجريء عن مطالب الشعب في العمل والتنقل والمساواة القومية والديموقراطية والارض.

وقد قوبل بالتصفيق المتواصل تبرع حضرة خوري الطائفة الارمنية باكراميته لمؤتمر العمال في القرية.

وعادت الوفود في المساء معلنة عن تضامنها مع الحزب الشيوعي في نضاله من اجل السلم والحياة الانسانية الكريمة.

تهانينا الى الرفيق العريس وديع خوري وعروسه المصون.

والى الامام في سبيل كرامة الانسان والحياة السعيدة.

اعلان عن فقدان هويات

نعلن ان زكي شاكر الخطيب من دير حنا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١١٣٥٢٠ على طريق الناصرة — كفرمندا. فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان السيد عبدالله محمود احمد عبدالحليم من كفرمندا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١١٠١٧٩. فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان نمر طلال احمد عواد من قرية طرعان قد فقد قسيمة احصاء رقم ٦٨٠٦٥ بتاريخ ٣١.٧.٤٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان محمود محمد عكاوى من حيفا واللاجىء حالياً في الناصرة قد فقد هوية رقم ٥٠٥٦٠ بتاريخ ١٦.٥.٤٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها للبوليس.

نعلن ان علي حسين علي من قرية دير حنا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١١٣٧٦٠ بتاريخ ٢٤.٩.٤٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان فرج خليل تكاري من الناصرة قد فقد قسيمة احصاء رقم ٥٥٧٤٩ بتاريخ ١٠.٩.٤٩. فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان فرح يوسف بشارة من طرعان قد فقد قسيمة احصاء رقم ٦٨٣٥٠ بتاريخ ١٣.٩.٤٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان حافظ عبدالحفيظ زيدان من كفرمندا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١١٠٦٠٦ بتاريخ ١.١٠.٤٩ في كفرمندا فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان مصطفى يوسف مصطفى من كفرمندا قد فقد قسيمة احصاء رقم ٩٦٤٣٤ بتاريخ ١٠.١٠.٤٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان احمد ديب قاسم الخطيب من دير حنا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١١٣٤٧١ منذ ١٠.٩.٤٩ ما بين الرامة ودير حنا فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان يوسف حمد السلمان من قرية دير حنا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٧٤٤٠ بتاريخ ١٥.٥.٤٩ ما بين دير حنا والمغار فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

نعلن ان عبدالله يعقوب حنا الحوراني من قرية دير حنا قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٧٣٠١ بتاريخ ٨.٨.٤٩ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان محمد مصطفى زيدان من بيت جن (قضاء) عكا قد فقد هوية رقم ١١٣٨٩ وابلغ البوليس بذلك فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها للبوليس.

نعلن ان امين احمد صعب من ابوسنان قد فقد هوية رقم ٨٨٧٩٤ وابلغ البوليس بذلك فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى البوليس.

نعلن ان احمد امين احمد صعب من ابو سنان قد فقد هوية رقم ١٠٣٥٥٩ وابلغ البوليس بذلك. فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى البوليس.

نعلن ان محمود محمد رويضان من المغار قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٧٨٧٦ بتاريخ ٧.٩.٤٩ وقد اعلم البوليس ودائرة الاحصاء بذلك. فالرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان سالم نايف محمد من المغار قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٧٨٩٧ بتاريخ ١٥.٩.٤٩ وقد اعلم البوليس ودائرة الاحصاء بذلك. فالرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لمركز البوليس.

نعلن ان نايف محمد رويضان من المغار قد فقد قسيمة احصاء رقم ١٠٧٨٩٥ بتاريخ ١.١٠.٤٩ وقد اعلم البوليس ودائرة الاحصاء بذلك فالرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها لمركز البوليس.